النشر العلمي الدولي وتأثيره على ترتيب جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات

د. سيد محمد سيد شحات
دكتوراه المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الفيوم
sayedmohamed9280@gmail.com

المستخلص

انطلاقا من رؤية مصر 2030 التي تُدعم التحفيز على الابتكار، ونشر ثقافة البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية؛ هدفت الدراسة إلي رصد وتحليل النشر العلمي لجامعة حلوان في مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus منذ عام 1976 حتى عام 2023، وتأثيره على ترتيب جامعة حلوان في التصنيفات العالميَّة للجامعات، اعتمدت الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، والمنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus بلغ 22454 دراسة، والتخصصات الموضوعيَّة تمَّ توزيعها على 5 تخصصات رئيسيَّة، و 20 تخصصًا فرعيًّا، وتخصص الهندسة أعلاها على الإطلاق، وجاءت مقالات الدوريات كأكثر أشكال مصادر المعلومات نشرًا وتضمنًا للإنتاج العلمي، واللغة الإنجليزيَّة هي لغة النَّشر الأولى، والأكثر استحواذًا على الإنتاج العلمي لجامعة حلوان، وبالإشارة إلى تصنيف جامعة حلوان دوليًّا فلم يتمْ إدراجها في قائمة Shanghai Ranking 2023، بينما حصلت على المرتبة 1500 - 1201 في Times Ranking 2023، والمرتبة 1400 – 1201 في QS Ranking 2023، والمرتبة 1582 في Webometrics Ranking 2023، وأوصت الدراسة بتوسيع دائرة التعاون مع الجامعات العالميَّة في عملية النَّشر الدولي، وزيادة الميزانية المخصصة للنشر الدُّولي بجامعة حلوان، والعمل على اتباع المعايير المعتمد عليها في التصنيفات العالميَّة للجامعات؛ لتحقيق ترتيب عالمي متقدم، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لتقديم إسهامات بحثيَّة متميزة ونشرها في الدوريات العلمية ذات معامل التأثير المرتفع.

الكلمات المفتاحيَّة

النَّشر العلمي – النَّشر العلمي الدُّولي – تصنيف الجامعات – جامعة حلوان - قواعد البيانات – قاعدة بيانات سكوبس.

تاريخ استلام البحث: 2025/5/19 تاريخ إجازة البحث: 2025/6/9

0/0 تمهيد

يُعد النَّشر الدُّولي أحد المقومات الأساسيَّة والجوهريَّة لتطوير حركة التأليف والبحث العلمي؛ كونه المرآة التي تعكس النشاط العلمي والبحثي لأعضاء هيئة التدريس والجامعات والدول على حدٍّ سواء، ويشهد العصر الحالي تقدمًا هائلًا في تكنولوجيا المعلومات والبيانات؛ ممَّا ينعكس على زيادة وتطوير النَّشر العلمي في شتى الميادين وفي جميع أنحاء العالم لخدمة المجتمع المحيط؛ الأمر الذي دعا أعضاء هيئة التدريس إلى المضي قدمًا لتدعيم وزيادة رصيدهم الأكاديمي والحصول على مكانة علميَّة متميزة من خلال مشاركة نتائج إسهاماتهم العلميَّة دوليًّا، ويتزايد الاهتمام في الوقت الراهن بتقييم الجامعات وتصنيفها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي بناءً على حجم الإنتاج العلمي للجامعة المنشور دوليًّا.

1/0 مشكلة الدراسة

إنَّ مخرجات الإنتاج العلمي **الدُّولي** تُعد مؤشرًا للإنجاز الأكاديمي، وممَّا لا شك فيه أنها تساعد في صياغة مفاهيم جديدة تسهم في إثراء المعرفة، وزيادة حركة التأليف والابتكار في الجامعات، كما تسهم في تطوير المكانة الأكاديميَّة لأعضاء هيئة التدريس من خلال تبني معايير عالمية في المنهجية والمعالجة والنشر، بالإضافة إلى دورها المؤثر في حصول الجامعات على ترتيب عالمي متقدم في التصنيفات العالميَّة للجامعات؛ حيث إنَّ تقدم الجامعات وتحسن ترتيبها على الصعيد العالمي يرجع إلى جودة إنتاجها العلمي المنشور دوليًّا، فنرى على سبيل المثال أن تصنيف Times-shanghai يعتمدان على معيار النَّشر العلمي وتأثيره بنسبة 60% لكلٍّ منهما.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالنشر الدولي، ومدي تأثيره علي المجتمع العلمي العالمي، وعلي الجامعات لتعزيز حضورها الدولي؛ إلا أن جامعة حلوان تعانى تأخرا في الترتيب العالمي، فعلى سبيل المثال حققت جامعة حلوان المركز 1001 دوليا، والمرتبة 11 محليا في (Times Ranking, 2019) بينما حققت المرتبة 1987 دوليا، والمرتبة 10 محليا في (Webometrics Ranking, 2019)؛ مما أظهر الحاجة إلى دراسة علمية ترصد واقع النشر الدولي لجامعة حلوان، ودراسة أسباب التأخر في الترتيب، ومحاولة معالجة هذا التأخير؛ لذلك أصبح لزاما علي جامعة حلوان أن تولي اهتمامها بتحسين جودة المخرجات البحثية علي المستوي الدولي لتعزيز حضورها الدولي والتحول لجامعة رائدة عالميا؛ وفى ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة من خلال

التساؤل التالي : ما واقع النشر الدولي لجامعة حلوان تخصص العوم البحتة والتطبيقية؟ وما تأثيره علي تحقيق جامعة حلوان مكانة دولية متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات؟

2/0 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها باعتبارها أداة مهمة لرصد وتحليل الإسهام العلمي لأعضاء هيئة التدريس تخصص العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور على الصعيد الدُّولي في قاعدة بيانات Scopus، بداية من عام 1976 حتى عام 2023، وتأثير ذلك على تحسين جودة المخرجات البحثية، وتقدم جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات، وتحقيق السمعة الأكاديميَّة المتميزة، للتحول إلى جامعة رائدة عالميًّا.

كما تكتسب الدراسة أهميتها من اهتمام الجامعات وحرصها الشديد علي تعزيز الحضور الدولي والحصول علي ترتيب دولي متقدم في التصنيفات العالمية للجامعات، ولابد من التأكيد علي أن تصنيف الجامعات يعتمد وبشكل رئيسي علي معيار النشر الدولي كمعيار أساسي ومحوري في عملية التصنيف، بنسبة قد تصل إلي 60% من إجمالي المعايير، وذلك من خلال تحديد موقع جامعة حلوان محليا ودوليا في أشهر التصنيفات العالمية للوقوف على أهم التطورات والمقترحات لتحسين الرتبة الدولية، فضلا عن أن الدراسة تتناول جامعة حلوان باعتبارها جامعة عريقة ولها ترتيب متقدم على مستوى الجامعات المصرية، وتملك تاريخ مشرف في التعليم الجامعي منذ إنشائها عام 1975، وبها تخصصات نوعية فريدة منذ نشأتها في الجامعات المصرية مثل (الفنون التطبيقية - الفنون الجميلة - التربية الفنية - التربية الموسيقية)، ولم تتعرض أي دراسة أكاديمية لها، ولم تلق اهتمام كاف في مثل هذه الدراسات الأكاديمية.

3/0 أهداف الدراسة

يتمثل "**الهدف الرئيسي**" في دراسة الإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقيَّة والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus، وإعطاء صورة واضحة عنه؛ وتأثيره على تطوير وتعزيز مكانة جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات، ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي يُمكن عرضها على النحو التالي:

1- التعـرُّف علـى الكليـات العلميَّـة لجامعـة حلـوان، ونشـأتها، ورؤيتهـا ورسـالتها، وأقسـامها الأكاديميَّـة، والـدوريات العلميَّـة الصـادرة عنهـا، والمـؤتمرات الدوليَّـة التي نظمتها، وأعضاء هيئة التدريس وباحثي الدراسات العليا المقيدين بها.

2- تحليـل السـمات العامـة للإنتـاج العلمي لجامعـة حلـوان تخصـص العلـوم البحتـة والتطبيقيَّـة والمنشـور دوليًّـا في قاعـدة بيانـات Scopus، بدايـة مـن عـام 1976 حتـى عـام 2023، والكشـف عـن اتجاهـات التـأليف والموضـوعيَّة، والزمنيَّـة، واللغويَّة، والنوعيَّة، والفئويَّة، ومصادر الوصول الحر.

3- دراسة أشهر التصنيفات العالمية للجامعات، التي تمثلت في QS - Times - shanghai – Webometrics، وما تشتمل عليه تلك التصنيفات من معايير ومؤشرات لقياس آداء الجامعات، وتحديد ترتيبه على المستوي المحلي والإقليمي والدولي.

4- دراسة ترتيب جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال دراسة أشهر التصنيفات العالمية QS - Times - shanghai – Webometrics، ومدي تأثيرهم علي المكانة والسمعة الدولية لجامعة حلوان.

4/0 تساؤلات الدراسـة

1- مـا الكليـات العلميـة لجامعـة حلـوان؟، ومـا رؤيتهـا ورسـالتها؟، ومـا الأقسـام الأكاديمية التي تتضمنها؟ وما والدوريات العلمية الصادرة عنها؟

2- مـا السـمات العامـة للإنتـاج الفكـري لجامعـة حلـوان تخصـص العلـوم البحتـة والتطبيقيـة والمنشـور دوليـا في قاعـدة بيانـات Scopus ؟ ومـا اتجاهـات التـأليف التي يُعبر عنها؟

3- ما أشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وما والمؤشرات والمعايير التي تعتمد عليها لقياس آداء الجامعات، وتحديد ترتيبها على المستوي المحلي والإقليمي والدولي؟

4- ما تأثير النشر الدولي علي ترتيب جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات Webometrics - QS - Times -shanghai والحصول علي مكانة وسمعة دولية متميزة؟

5/0 حدود الدراسة ومجالاتها

1/5/0 الحدود الموضوعية

تناولت الدراسة الإنتاج العلمي لجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية في قاعدة بيانات Scopus، وتأثيره على تحقيق جامعة حلوان لمكانة متقدمة فى التصنيفات العالمية للجامعات، وتجدر الإشارة إلي أن الإنتاج العلمي موزع علي خمسة تخصصات رئيسية تتمثل في العلوم الهندسية– العلوم البحتة – العلوم الطبية – علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي – العلوم الزراعية والبيولوجية – وتحتوي تلك التخصصات علي 21 تخصص فرعي.

وعمد الباحث في دراسته علي تناول الإنتاج الفكري للكليات العلمية (العلوم البحتة والتطبيقية) لارتباطها الوثيق بالنشر العلمي علي المستوي الدولي، وسيطرتها علي غالبية الإنتاج الفكري المنشور دوليا لجامعة حلوان في Scopus بنسبة 95%، مقارنة بالنشر العلمي في الكليات النظرية الذي لم يتخطى 1800 دراسة، بينما الإنتاج الفكري في مجال العلوم البحتة والتطبيقية 22454 دراسة؛ مما منح تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية الأهمية والتميز لدراستها، ودراسة تأثيرها العلمي في مجال النشر الدولي، وتحليل سماتها النوعية والعددية.

2/5/0 الحدود النوعية

أولا: الحدود النوعية للنشر العلمي:

تناولت الدراسة كافة أشكال أوعية المعلومات التي نشر بها الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس تخصص علوم تطبيقية وبحتة بجامعة حلوان (مقالات دوريات - أعمال مؤتمرات - المستخلصات - الكتب- فصول الكتب - المراجعات العلمية - التقارير) في Scopus باعتبارها أكبر وأشمل قاعدة بيانات للملخصات والاستشهادات.

ثانيا: الحدود النوعية للتصنيفات العالمية للجامعات:

تناولت الدراسة كافة التقارير الصادرة عن QS - Times -shanghai – Webometrics والتي تتضمن البيانات والإحصائيات التي تشير إلي ترتيب وتصنيف جامعة حلوان فى التصنيفات العالمية للجامعات.

3/5/0 الحدود الزمنية

تناولت الدراسة الإنتاج الفكري المنشور دولياً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان تخصص علوم بحتة وتطبيقية في قاعدة Scopus منذ تأسيس جامعة حلوان في عام 1975 حتي نهاية عام 2023.

4/5/0 الحدود المكانية

تناولت الدراسة الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus لأعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لجامعة حلوان، ويُمكن عرضها على النحو التالي:

جدول (1) الكليات العلميَّة بجامعة حلوان

	الكلية	الموقع الجغرافي	
1	كلية الطب	الحرم الجامعي	حلوان
2	كلية الصيدلة	الحرم الجامعي	حلوان
3	كلية التمريض	الحرم الجامعي	حلوان
4	كلية العلوم	الحرم الجامعي	حلوان
5	كلية الهندسة بحلوان	حلوان الشرقية	حلوان
6	كلية الهندسة بالمطرية	عين شمس الشرقية	القاهرة
7	كلية التكنولوجيا والتعليم	الأميرية	القاهرة
8	كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي	الحرم الجامعي	حلوان

5/5/0 الحدود اللغوية

تناولت الدراسة جميع اللغات المنشور بها الإنتاج الفكري في Scopus لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان تخصص العلوم البحتة والتطبيقية.

6/0 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري من خلال إعداد القوائم التي تحصر وتسجل الإنتاج الفكري، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري؛ كونها تعد عمل أكاديمي من الدرجة الأولي، ويعد خلق وإبداع وإضافة للمعرفة (خليفة، شعبان عبدالعزيز، 1997، 327)

واعتمدت الدراسة أيضا على المنهج الوصفي بأداته المسحية والتحليلية، وذلك لوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر؛ فيفسر ويشخص ويحلل ويربط. (عبدالحميد، جابر؛ و كاظم, أحمد، 2009، 134).

7/0 أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال قاعدة بيانات Scopus، من خلال البحث والتنقيب عن البيانات داخل الموقع الرئيسي من خلال الطرق التالية :

أولا: أدوات جمع البيانات الخاصة بالنشر العلمي:

- البحث باسم Helwan University في خيار البحث Organization.
- يظهر بعد ذلك موقع جامعة حلوان داخل Scopus ويتضمن الإنتاج الفكري للجامعة.
- يتم اختيار البيانات المطلوب تجميعها من خلال الضغط علي الأيقونة الخاصة بها، علي سبيل المثال السمات العددية والنوعية، والمؤلفين، والدوريات، والتخصصات الموضوعية، والتعاون المحلى والدولي لجامعة حلوان لتعزيز إنتاجها الفكري دولياً.

ثانيا: الحدود النوعية للتصنيفات العالمية للجامعات:

- البحث باسم Helwan University في خيار البحث المخصص للجامعات.
- يظهر بعد ذلك موقع جامعة حلوان داخل كل تصنيف ويتضمن النسب والتقديرات الخاصة بترتيب الجامعة.

8/0 مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان والهيئة المعاونة، وباحثي الدراسات العليا تخصص العلوم البحتة والتطبيقيَّة بمختلف درجاتهم وتخصصاتهم العلميَّة، على النحو التالي:

- بلغ العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكليات العلميَّة لجامعة حلوان 2351 عضوَ هيئةِ تدريس.

- بلـغ العـدد الإجمـالي لبـاحثي الدراسـات العليـا المقيـدين بالكليـات العلميَّـة لجامعة حلوان 5368 باحثًا.

أولاً: النَّشر الدولي لجامعة حلوان في قاعدة بيانات Scopus

0/1 تعريف النَّشر الدُّولي

عرف (موسي، و السيد، 2016، 18) النَّشر الدُّولي بأنَّه: نشر الإنتاج العلمي المتميز في الدوريات العالمية المدرجة في قواعد بيانات Web of Knowledge سابقا التابعة لمؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters وقاعدة معلومات سكوبس Scopus –EL SEVIER التي تصدر تصنيف سيكماجو للدورية SCImago Journal Rank وغيرها من الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية والتي تعتمد في تصنيفها على معامل التأثير Impact Factor.

من العرض السابق يتضح مفهوم النَّشر الدُّولي، والذي يُعتبر العنصر الرئيسي في نشر المعرفة العلميَّة؛ من خلال نشر المعارف ومشاركة نتائجها؛ حيث يُعد النَّشر الدُّولي أحد الأركان الأساسيَّة للجامعات لتحقيق أهدافها وتدعيم ركائزها.

ويُعرف "الباحث" النَّشر الدُّولي إجرائيًّا بأنَّه:

مشاركة الإنتاج العلمي الذي أنجزه الباحث في فترة زمنية معينة على المستوى الدُّولي؛ بهدف نشر الأفكار، والمعارف، والخبرات، والرؤى، والنظريات، والحلول، لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية النَّشر.

1/1 أهداف النَّشر الدُّولي

للنشـر الـدُّولي أهـداف عديـدة يسـعى إلـى تحقيقهـا لمواكبـة العلـم واسـتمراريته، وتطـوير البحـث العلمي، وتعزيـز الحضـور الـدُّولي للبـاحثين وللجامعـات؛ حيـث يـرى "الباحـث" أن النَّشـر الدُّولي يسعي لتحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في إثراء المجتمع العلمي العالمي بالابتكارات العلميَّة المتفردة.
- تطوير المهارات والخبرات الأكاديميَّة، واكتساب المهارات حول كتابة البحث العلمي.
- الحصول على تقييم ذي كفاءة عاليَّة طبقًا لمؤشرات قياس الإنتاج العلمي الدُّولي.
- خلق المنافسة بين أعضاء هيئة التدريس والجامعات فيما يخصُّ نشر الإنتاج العلمي دوليًّا.
- اكتشاف مجالات جديدة تسهم في تطوير وتحسين المعرفة البشريَّة.

2/1 أهمية النَّشر الدُّولي

عرضت (عبد الغفار، آلاء، 2018، 29) أهمية النَّشر الدُّولي في النقاط التالية:

- تنشيط حركة البحث العلمي، وتبادل الخبرات العلميَّة على مستوى العالم.
- تعزيز حضور الجامعات دوليًّا، وتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية.
- الارتقاء بالأداء الأكاديمي في مختلف المؤسسات التعليميَّة؛ وبالتالي تيسير حصول الكليات والجامعات على الاعتراف الأكاديمي.
- معرفة مدى رصانة البحث العلمي وذلك من خلال معرفة عدد الاستشهادات المرجعيَّة للبحث العلمي في الدراسات الأخرى.
- تسويق البحوث العلميَّة للباحثين؛ ممَّا يسهم في بقاء واستمرار تواجد تلك البحوث، وإشباع احتياجات المستفيدين في مختلف المجالات.
- تسريع وتيرة البحث العلمي؛ حيث يتمّ التغلب على التأخير الذي ينتج عن تجهيز وتحكيم ومراجعة البحوث العلميَّة، ويؤدي ذلك إلى سرعة الإنتاج وإعداد إصدارات جديدة.

وتماشيًا مع ما تمَّ ذكره، يسلط "الباحث" الضوء على أهمية النَّشر الدُّولي والذي يمثل الصناعة الهائلة التي تسيطر على المجتمعات الأكاديميَّة في جميع أنحاء العالم؛ وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدلُّ على اتجاه العديد من التصنيفات العالمية للجامعات لاعتماد النَّشر الدُّولي كأحد أهم المعايير المُعتمد عليها في تقييم أوضاع الجامعات وتحديد ترتيبها دوليًّا؛ ممَّا يكون له عظيم الأثر في النواحي التالية:

- الدخول ضمن دائرة الجامعات الرائدة على مستوى العالم.
- زيادة القدرة التنافسية على المستوى الدُّولي.
- تحسين السمعة الفرديَّة والمؤسسيَّة.
- الحصول على التمويل لدعم مشروعات البحث العلمي.
- زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الدوليين.
- التأثير العلمي في المجتمع العلمي العالمي في جميع فروع ومجالات العلوم.

وجدير بالذكر أن حركة النَّشر الدُّولي في الجامعات المصريَّة تطورت في الآونة الأخيرة، وزاد الاهتمام بالنشر على المستوى الدُّولي لأهميته ودوره في تحقيق مصر لمكانة متقدمة على المستوي

الدُّولي، وتحقيق ترتيب متقدم للجامعات المصريَّة في التصنيفات الدولية، وخصوصًا جامعة حلوان التي تطور حركة النَّشر الدُّولي ومعدل النَّشر الدُّولي بها سنويًّا، وهو ما يتماشى مع رؤية مصر (2030) التي تدعم التحفيز على الابتكار، ونشر ثقافة البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

3/1 اعتبارات ومعايير النَّشر في الدوريات العلميَّة

إنَّ إنتاج البحوث العلميَّة ونشرها في دوريات علميَّة مختلفة لا يشكل أهمية كبرى فقط للجامعات ومؤسسات المعلومات؛ وإنما يسهم بشكل كبير في تقدم مهنة المؤلف، وتطوير مهاراته وخبراته العملية في ظل التنافس الشديد على كل الأصعدة، وتتمثل مهمة النشر الدُّولي للبحث العلمي في نشر العلوم والمعرفة، والاعتراف بها وبما تشتمل عليه من نتائج ومقترحات يمكن أن تُسهم في تطوير المجتمعات ذات الصلة.

وممَّا لا شك فيه أن أعضاء هيئة التدريس يدركون تمامًا قيمة الإنتاجيَّة العلميَّة للجامعات التي ينتسبون إليها؛ ولذلك يجب الأخذ في الحسبان أنَّ ثمار التأليف العلمي تجنيها الجامعات، والمؤسسات العلميَّة، وكذلك المؤلف نفسه عندما يتمّ نشر تلك الأعمال العلميَّة على المستوى الدُّولي، والاستفادة من نتائجها؛ وبالتالي إحداث تأثير إيجابي في فروع العلوم المختلفة وفي المجتمعات البشريَّة، ولعلَّ أبرز ما يقدمه عضو هيئة التدريس في مسيرته الأكاديميَّة هي الإسهامات العلمية التي يتمّ نشرها دوليًّا، وفي هذا الصدد يعرض الباحث مجموعة من الاعتبارات التي يجب الأخذ بها قبيل نشر ورقة عملية في الدوريات العلمية:

- تقديم إسهامات فكريَّة ومعرفيَّة ثاقبة، والتوصل إلى نتائج ومقترحات ذات مغزى لتُضفي قيمة علميَّة إلى المعرفة البشريَّة.
- عدم نشر الورقة العلميَّة المراد نشرها في أي دورية أخرى أو ترجمتها لأي لغة مختلفة ونشرها في منصات علميَّة أخرى.
- الالتزام بالمعايير الأخلاقيَّة في عملية النَّشر فيما يتعلق بمحتوى الورقة العلميَّة، والنتائج التي تمَّ التوصل إليها، وتوصياتها.
- الالتزام بالإجراءات الشكلية للدورية في عملية النَّشر المتمثلة في عدد الصفحات، والنمط، والشكل، ونوع الاستشهاد، وحجم الخط، ونوع الخط.

- تحديد المؤلفين المشاركين في إنتاج الورقة العلميَّة، وتحديد الجزء الذي شارك به كل مؤلف لتحمل مسئوليته، ويجب أيضًا أن يكون كل مؤلف قد شارك في التخطيط لإنتاج هذه الورقة، ورسم التصور، وتفسير النتائج وتحليلها، وتقديم المقترحات.

4/1 صناعة النَّشر الدُّولي في الجامعات

شهدت السنوات الأخيرة حدوث تغييرات جذرية في دورة حياة النَّشر الدُّولي، حيث خضع الأخير لتطورات وتحديثات كبيرة جعلته ينتقل من بيئة النَّشر التقليدي إلى بيئة النَّشر الإلكتروني عبر الإنترنت؛ وهذا يعني أن العصر الرقمي الذي نسايره اليوم يُوفر طرقًا جديدة للتأثير العلمي الجيد، والاتصال الأكاديمي العالمي مع جمهور أكثر شمولًا ومعرفة.

وبطبيعة الحال يتيح النَّشر الأكاديمي قاعدة وركيزة مهمة في الاتصال العالمي لتبادل المعرفة العلميَّة؛ حيث يتطلب انتشار المعرفة ومشاركتها على المستوى العالمي جهدًا كبيرًا يتمثل في الانخراط في المجتمع العلمي، ونشر نتائج البحوث الأكاديميَّة لتقديم الحلول لتطوير العلوم؛ ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسات البحث العلمي والعلماء إلى مشاركة الأوراق العلميَّة عبر المنصات الرقمية كقواعد البيانات العالمية، والمدونات التعليميَّة، ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن يبقى التساؤل المطروح ما القيمة والتأثير الذي تحدثه عملية صناعة النَّشر الأكاديمي ومشاركته على نطاق عالمي؟ ومن هذا المنطلق يشير الباحث إلى ذلك من خلال النقاط التالية:

- يساعد التواجد العلمي الدُّولي البارز على وضوح الرؤية، وتتبع التأثير العلمي لنتائج البحوث التي تمَّت مشاركتها، ودورها في إحداث تأثير إيجابي في مجالات العلوم المختلفة.
- النَّشر الدُّولي يُعد قاعدة أساسية لقياس تطور الجامعات ومؤسسات المعلومات، وحصولها على ترتيب متقدم في التصنيفات الدولية للجامعات، بالإضافة إلى اعتبارها جامعة رائدة نظرًا لإحداثها تأثير علمي؛ ونتيجة لذلك تستقبل الجامعة عددًا من الطلاب الدوليين بشكل متزايد، وأعضاء هيئة تدريس دوليين، وباحثين جدد كل عام.
- النَّشر الدُّولي يُعد قاعدة أساسية لقياس تطور الدول، ومدى براعتها في إحداث تأثير حيوي في المجتمع العلمي العالمي وتطوره، وقياس هذا التأثير

العلمي من خلال تصنيف SCImago الذي يقيس أداء الدولة ويقيمه، ويصدر لها رتبة عالمية.

- تعتمد الجامعات والمؤسسات العلميَّة على النَّشر الدُّولي لتقييم أعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ من أجل عمليات التوظيف، والترقية، والمنح العلمية، وعقد شراكات علميَّة مع مؤسسات محليَّة ودوليَّة؛ لهذا السبب تُعد الإسهامات الفكرية في النَّشر الدُّولي مؤشرًا مهمًّا لتقدم هذه المؤسسات.
- يساعد النَّشر الدُّولي أعضاء هيئة التدريس والباحثين على تسويق إنجازاتهم العلميَّة، والحصول على الترقيات الأكاديميَّة، والحصول على خبرات ومهارات أكاديمية من خلال تبادل الاتصال العلمي بالأقران على المستوى الدُّولي.
- تعزيز الإنتاج العلمي دوليًّا ينتج عنه غزارة في عملية الاستشهاد؛ ونتيجة لذلك يحصل عضو هيئة التدريس على مؤشر h- index مرتفع؛ يمكنه من التأثير في المجتمع العلمي العالمي، واكتساب المزيد من الخبرات، والمناصب، والترقيات.

5/1 الصورة العامَّة للسمات العدديَّة والنوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

يعرض الباحث في هذا القسم الصورة العامَّة لكلِّ سمة من السمات النوعيَّة التي تصف الإنتاج العلمي وتُعبر عن كلِّ تخصص من التخصصات الخمسة الرئيسية التي تشتمل على الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus، ويُمكن عرض تلك السمات على النحو التالي:

- الصورة العامَّة للسمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي.
- الصورة العامَّة للسمات الزمنيَّة للإنتاج العلمي.
- الصورة العامَّة للسمات اللغويَّة للإنتاج العلمي.
- الصورة العامَّة للسمات الفئويَّة للإنتاج العلمي.
- الصورة العامَّة للسمات النوعيَّة للإنتاج العلمي.
- الصورة العامَّة للوصول الحر للإنتاج العلمي.

1/5/1 الصورة العامَّة للسمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (2) الصورة العامة للسمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

م	التخصصات الرئيسية	التخصصات الفرعية	الإنتاج العلمي	المجموع	النسبة
1	العلوم الهندسيَّة	الهندسة	4194	8584	38.2%
2		علم المواد	2429		
3		علم الطاقة	1060		
4		الهندسة الكيميائية	901		
5	العلوم الأساسية	الفيزياء وعلم الفلك	1988	8243	36.7%
6		الكيمياء	1929		
7		الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	1405		
8		الرياضيات	1073		
9		العلوم البيئيَّة	1027		
10		علوم الأرض والكواكب	455		
11		علم المناعة والأحياء الدقيقة	366		
12	العلوم الطبيَّة	الطب	1578	2965	13.2%
13		العقاقير والسموم والصيدلانيات	1020		
14		الأعصاب	108		
15		التمريض	86		
16		الطب البيطري	77		
17		المهن الصحية	74		
18		طب الأسنان	22		
19	علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي	علوم الحاسب	1989	1989	8.9%
		نظم المعلومات			
		تقنية المعلومات			
20	العلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة	-	673	673	3%
المجمـــوع				22454	100%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للسمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي بلغ 22454 دراسة، تضمنت خمسة تخصصات رئيسية، وعشرين تخصصًا فرعيًّا.
- العلوم الهندسيَّة أكثر التخصصات الرئيسية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ أربعة تخصصات اشتملت على عدد إسهامات قُدرت بـ 8584 دراسة، يليها وبنسبة متقاربة تخصص العلوم الأساسية والذي ساهم بـ 8243 دراسة من خلال سبعة تخصصات علميَّة؛ وبذلك يصبح تخصص العلوم الهندسيَّة والعلوم الأساسية أكثر التخصصات قوةً وتأثيراً وإسهاماً بنسبة تجاوزت 16000 دراسة؛ أي ما يساوي ثُلثي الإنتاج العلمي الكلي لجامعة حلوان في Scopus؛ ممَّا يُشير إلى القوة العلميَّة والرصانة لتلك التخصصات.
- الهندسة أكثر التخصصات الفرعية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدرت بـ 4194 دراسة، ويليها في المرتبة الثانية تخصص علم المواد بعددِ إسهامات قُدرت بـ 2429 دراسة بداية من 1976 حتَّى 2023.
- العلوم الزراعيَّة أقل التخصصات الرئيسية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدرت بـ 673 دراسة، وطب الأسنان أقل التخصصات الفرعية تأثيرًا وإسهامًا في نشر الإنتاج العلمي لجامعة حلوان دوليًّا، بعددِ إسهامات قُدرت بـ 22 دراسة.
- بالرغم من إنشاء كلية الطب مؤخرًا في عام 2013 إلا أن تخصص الطب قدم إسهامات متميزة لتعزيز الإنتاج العلمي الدُّولي بعددِ إسهامات قُدرت بـ 1578 دراسة أي ما يزيد عن نصف الإنتاج العلمي للعلوم الطبية؛ مما جعله يحتل المرتبة الأولى في العلوم الطبيَّة، كما ساهم تخصص الصيدلة بنحو 1020 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي جعلته يأتي في المرتبة الثانية في العلوم الطبيَّة.
- واستنادا إلى ما سبق تبرز أهمية وقوة تخصصات العلوم البحتة والتطبيقيَّة لجامعة حلوان على المستوى الدُّولي؛ حيث شكلت نِسبة 92.7% من إجمالي الإنتاج العلمي؛ على عكس الإنتاج العلمي للعلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة والذي قُدر بـ 1777 دراسة علميَّة

شكلت نِسبة 7.3% من إجمالي الإنتاج العلمي؛ وهو ما يعني سيطرة واستحواذ قطاع العلوم البحتة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي، وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنما يدلُّ على أهمية هذه العلوم بالنسبة لحياة الإنسان؛ لاهتمامها بتطبيق النظريات العلميَّة، وتحقيق نتائج ملموسة وفعَّالة لتجعل حياة البشر أفضل، ومن زاوية أخرى تهتم مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بالنشر في الدوريات العلميَّة العالمية التي تعتمد في نشرها على اللغات الأجنبية وفي مقدمتها اللغة الإنجليزيَّة؛ ممَّا يُعد ملائمًا لطبيعة الدراسة في تلك التخصصات، وملائمًا لطبيعة نشر الإنتاج العلمي دوليًّا.

- وتتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة (السمدونى، هند عبد الحفيظ عبد الله، 2018، 119-120) والتي تناولت الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل بقواعد البيانات العالمية؛ حيث توصَّلت الدراسة إلى استحواذ مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي بنسبة 94.1% من إجمالي الإنتاج العلمي لجامعة طنطا المنشور في قواعد البيانات العالمية.
- كما تتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة (محمد، محمد أحمد ثابت، 2017، 20) والتي تناولت النَّشر العلمي الدُّولي لجامعة أسيوط؛ وتوصَّلت الدراسة في نتائجها إلى استحواذ مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة على النَّشر الدُّولي لجامعة أسيوط بالنسبة الأكبر مقارنةً بالعلوم الاجتماعيَّة، وفي نفس الصدد اتفقت نتائج تلك الدراسة أيضًا مع نتائج الدراسة الحالية في تفوق تخصص الهندسة وحصوله على المرتبة الأولى في عملية النَّشر.

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

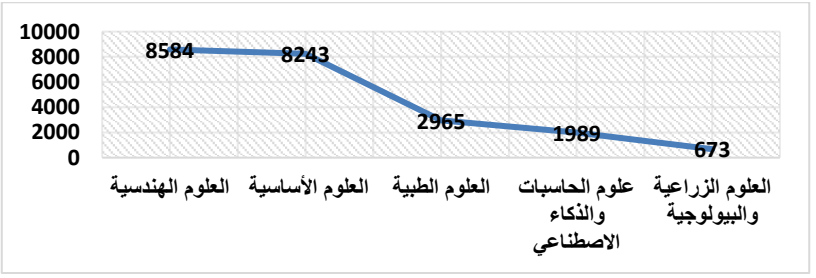

شكل (1) الصورة العامَّة للسمات الموضوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

2/5/1 الصورة العامَّة للسمات الزمنيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (3) الصورة العامَّة للسمات الزمنيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

التخصص العلمي	1976-1989	1990-2000	2001-2011	2012-2023	المجموع	النسبة
العلوم الهندسيَّة	202	504	1496	6382	8584	38.2%
العلوم الأساسية	93	349	1246	6555	8243	36.7 %
العلوم الطبيَّة	16	29	269	2651	2965	13.2 %
علوم الحاسبات	14	20	236	1719	1989	8.9 %
العلوم الزراعيَّة	31	10	91	541	673	3%
المجموع	356	912	3338	17848	22454	100%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للسمات الزمنيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي بدأ من عام 1976 وانتهى بعام 2023.
- الحُقبة الزمنيَّة الأولى من عام 1976 حتَّى 1989 هي الحُقبة الزمنيَّة الأقل إسهامًا ونشرًا للإنتاج العلمي للكليات العلميَّة بجامعة حلوان في جميع التخصصات العلميَّة بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 365 دراسة.

- الحُقبة الزمنيَّة الأخيرة من عام 2012 حتَّى 2023 هي الحُقبة الزمنيَّة الأكثر إسهامًا ونشرًا للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في جميع التخصصات العلميَّة بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 17848 دراسة.
- تخصص العلوم الهندسيَّة هو الأكثر تأثيرًا ونشرًا للإنتاج العلمي بجامعة حلوان بداية من الحُقبة الأولى حتَّى الحُقبة الثالثة، متفوقًا على باقي التخصصات.
- تخصص العلوم الأساسية أظهر تأثيرًا منافسًا خلال الحُقبة الزمنيَّة الأخيرة من عام 2012 حتَّى عام 2023 ليتخطى تخصص الهندسة ويتفوق عليه في زيادة الإنتاج العلمي ليصبح 6555 دراسة.
- وتتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة (حسنين، أسماء سيد محمد، 2018، 101) التي تناولت النَّشر العلمي لجمعة الأزهر في قاعدة بيانات Scopus؛ حيث توصَّلت الدراسة إلى انخفاض نِسبة النَّشر الدُّولي في الفترة الزمنيَّة الأولى وقلة المساهمات العلميَّة نتيجة لاعتبارها الخطوة الأولى في النَّشر العلمي بداية من عام 1960، فيما حقَّقت جامعة الأزهر الازدهار والتقدم في عملية النَّشر الدُّولي في العشرين سنة الأخيرة باعتبارها بداية قرن جديد من الوعي العلمي والبحثي، وانتشار الإنترنت، وظهور التصنيفات العالمية، واعتماد الجامعة على مجموعة من السياسات لتطوير عملية النَّشر العلمي الدُّولي، ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

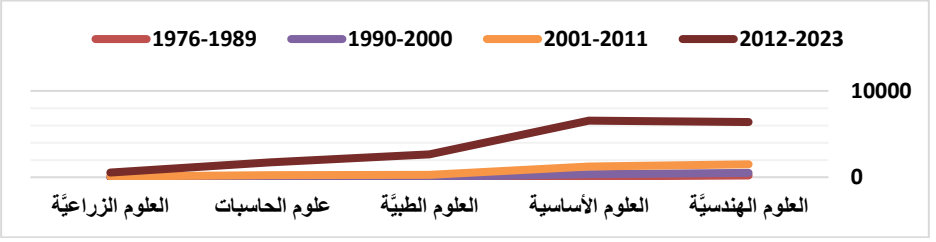

شكل (2) الصورة العامَّة للسمات الزمنيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

3/5/1 الصورة العامَّة للسمات اللغويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (4) الصورة العامَّة للسمات اللغويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان

التخصص العلمي	الإنجليزيَّة	الألمانيَّة	البولنديَّة	الإيطاليَّة	الإسبانيَّة	الفرنسيَّة	اليابانيَّة	السلوفاكيَّة	الروسيَّة	العربيَّة	غير محدد	المجموع	النسبة المئوية
العلوم الهندسيَّة	8559	13	14	9	4	2	3	1	-	1	2	8608	38.2 %
العلوم الأساسية	8236	1	-	-	-	3	-	-	-	3	2	8245	36.7 %
العلوم الطبيَّة	2960	3	-	-	2	1	-	-	1	1	-	2968	13.2 %
علوم الحاسبات	1986	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	1989	8.9%
العلوم الزراعيَّة	672	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	675	3%
المجموع	22413	17	14	9	6	9	3	1	1	8	4	22485	100%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للسمات اللغويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي يُظهر الاعتماد على العديد من اللغات العالمية في عملية النَّشر.
- اللغة الإنجليزيَّة هي اللغة المستحوذة على النصيب الأكبر من النَّشر الدُّولي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان بصفتها اللغة الأولى في النَّشر العلمي على المستوى العالمي بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 22413 دراسة.

- العلـوم الهندسـيَّة تفوقـت علـى نظيراتهـا مـن التخصصـات العلميَّـة الأخـرى بشـكل محـدود في عمليـة التنـوع في عمليـة النَّشـر الـدُّولي، والاعتمـاد علـى العديد من اللغات العالمية الأخرى، تبعتها العلوم الأساسية في المرتبة الثانية.
- وتتفـق الدراسـة في نتائجهـا مـع دراسـة (المغـاوري، عـلاء، 2015، 42) حيـث جـاءت اللغـة الإنجليزيَّـة في مقدمـة لغـات النَّشـر بنسـبة 99% مـن حجـم الإنتـاج الكلـي لجامعة المنصورة في Scopus

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

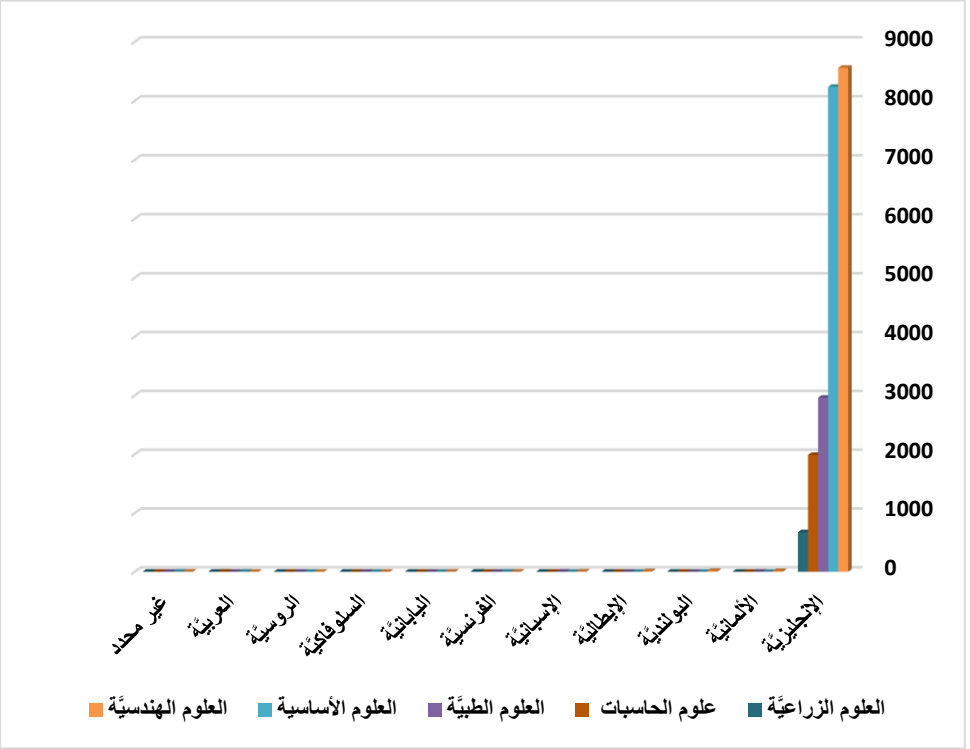

شكل (3) الصورة العامَّة للسمات اللغويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

4/5/1 الصورة العامَّة للسمات الفئويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (5) الصورة العامَّة للسمات الفئويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان

التخصص العلمي	مقالات الدوريات	بحوث المؤتمرات	فصول الكتب	المراجعات العلميَّة	الافتتاحيات	الكتب	الأخطاء المطبعية	الملاحظات	الخطابات	الدراسات المتتبعة	الدراسات القصيرة	غير محدد	المجموع	النسبة
العلوم الهندسيَّة	6241	1784	262	193	20	18	36	15	7	8	-	-	8584	38.2%
العلوم الأساسية	7073	736	163	178	15	8	55	6	2	6	1	-	8243	36.7%
العلوم الطبيَّة	2701	50	22	138	9	2	19	3	21	-	-	-	2965	13.2%
علوم الحاسبات	1066	785	91	32	9	4	-	1	-	-	-	1	1989	8.9%
العلوم الزراعيَّة	633	5	18	16	-	-	1	-	-	-	-	-	673	3%
المجموع	17714	3360	556	557	53	32	111	25	30	14	1	1	22454	38.2%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للسمات الفئويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي يُظهر الاعتماد على العديد من فئات النَّشر العلمي لتعزيز الإنتاج العلمي.
- مقالات الدوريات هي أكثر فئات النَّشر التي اعتمدت عليها التخصصات العلميَّة في النَّشر الدُّولي بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 17714 دراسة،

تلاها بحوث المؤتمرات كأحد أفضل فئات النَّشر العلمي بعددِ إسهامات علمية قُدر بـ 3360 دراسة.

- العلوم الأساسية حصلت على المرتبة الأولى من حيث الاعتماد على مقالات الدوريات كفئة أولى للنَّشر الدُّولي متفوقة على تخصص الهندسة الذي يحتل المرتبة الأولى في عملية النَّشر الدُّولي بشكل عام بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 7073 دراسة.
- العلوم الهندسيَّة هي التخصص الأكثر اعتمادًا على بحوث المؤتمرات كفئة من أفضل فئات النَّشر الدُّولي بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 1784 دراسة.
- علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي جاءت في المرتبة الثانية بعد العلوم الهندسيَّة في الاعتماد على بحوث المؤتمرات كفئة من أفضل فئات النَّشر العلمي لديها بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 785 دراسة.
- وتتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة (حسنين، أسماء سيد محمد، 2018، 99 - 100) والتي أشارت نتائجها إلى حصول مقالات الدوريات على المرتبة الأولى، ويليها بحوث المؤتمرات في المرتبة الثانية كأهم مصادر الإنتاج العلمي لجامعة الأزهر.

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

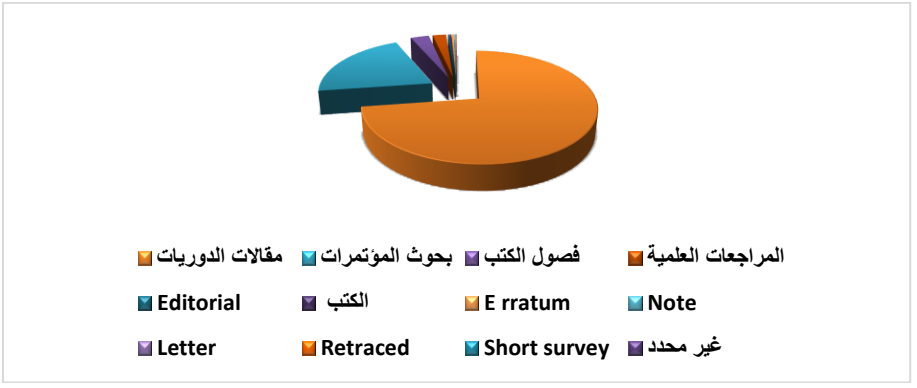

شكل (4) الصورة العامَّة للسمات الفئويَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

5/5/1 الصورة العامَّة للسمات النوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (6) الصورة العامَّة للسمات النوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان

التخصص العلمي	الدوريات	المؤتمرات	سلاسل الكتب	الكتب	المجموع	النسبة
العلوم الهندسيَّة	6628	1512	326	118	8584	38.2%
العلوم الأساسية	7478	536	143	86	8243	36.7%
العلوم الطبيَّة	2890	48	2	25	2965	13.2%
علوم الحاسبات	1105	691	178	15	1989	8.9%
العلوم الزراعيَّة	652	3	2	16	673	3%
المجموع	18753	2790	651	260	22454	100%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للسمات النوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي يُظهر الاعتماد على العديد من مصادر المعلومات لتعزيز الإنتاج العلمي.
- الدوريات العلميَّة أفضل وأكثر مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها جميع التخصصات في نشر إنتاجها العلمي، وحصلت على المرتبة الأولى لدى جميع التخصصات العلميَّة بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 18753 دراسة.
- العلوم الأساسية تصدرت مقدمة التخصصات العلميَّة الأكثر نشرًا في الدوريات العلميَّة، وحصلت على المرتبة الأولى في استخدام الدوريات العلميَّة كأهم مصادر النَّشر لإنتاجها العلمي بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 7478

دراسة، وتبعه تخصص العلوم الهندسيَّة في المرتبة الثانية بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 6628 دراسة.

- علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي أحدثت تأثيرًا قويًّا في الاعتماد على المؤتمرات العلميَّة كمصدر من مصادر النَّشر العلمي لديها؛ وحصدت المرتبة الثانية خلف العلوم الهندسيَّة، ومتفوقة على العلوم البحتة، والعلوم الطبيَّة، والعلوم الزراعيَّة بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 691 دراسة.
- العلوم الهندسيَّة هي الأكثر إصدارًا لسلاسل الكتب بحصولها على المرتبة الأولى، متفوقة على باقي التخصصات العلميَّة بعددِ إسهامات علمية قُدر بـ 326 عملًا، تلاها علوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي في المرتبة الثانية بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 178 عملًا.
- العلوم الهندسيَّة هي الأكثر إصدارًا للكتب بحصولها على المرتبة الأولى، متفوقة على باقي التخصصات العلميَّة بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 118 عملًا، تلاها العلوم الأساسية في المرتبة الثانية بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 86 عملًا.
- وتتفق الدراسة الحالية فى نتائجها مع دراسة (محمد، محمد أحمد ثابت، 2017، 27) والتي كشفت عن تصدر الدوريات العلمية لمصادر النَّشر الدولي بجامعة أسيوط، ويليها المؤتمرات العلميَّة في المرتبة الثانية.

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

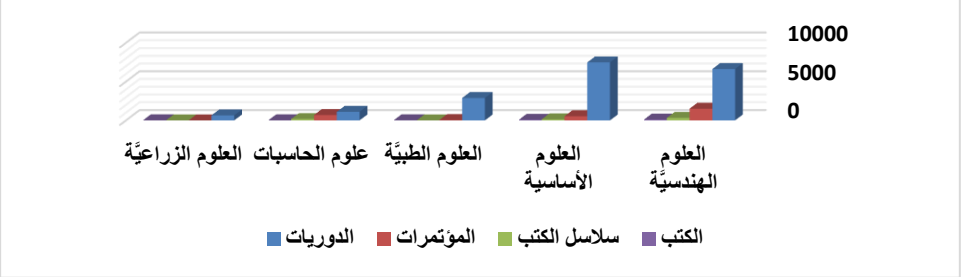

شكل (5) الصورة العامَّة للسمات النوعيَّة للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

6/5/1 الصورة العامَّة للوصول الحر للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

جدول (7) الصورة العامَّة للوصول الحر للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان

التخصص العلمي	الوصول الكامل	الذهبي	الذهبي المُختلط	البرونزي	الأخضر	المجموع	النسبة
العلوم الهندسيَّة	2344	1472	167	2268	830	7081	31.5%
العلوم الأساسية	3012	1819	365	517	1805	7518	33.5%
العلوم الطبيَّة	1426	920	123	251	942	3662	16.3%
علوم الحاسبات	653	472	54	81	205	1465	6.5%
العلوم الزراعيَّة	299	192	22	62	134	709	3.1%
المجموع	7734	4875	731	3179	3916	20435	91%

- توضح النتائج الواردة في الجدول السابق الصورة العامَّة للوصول الحر للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في Scopus، والذي يُظهر الاعتماد على العديد من أنماط الوصول الحر لتعزيز الإنتاج العلمي بعددٍ إسهامات علمية قُدرت بـ 20435 دراسة.
- العلوم الأساسية أحدثت تأثيرًا قويًّا وحصدت المرتبة الأولى متفوقة على جميع التخصصات الأخرى في إتاحة الوصول الحر لإنتاجها العلمي من خلال الأنماط المختلفة للوصول الحر في Scopus بعددٍ إسهامات علمية قُدر بـ

7518 دراسة، تبعتها العلوم الهندسيَّة في المرتبة الثانية بعددِ إسهامات علمية قُدرت بـ 7081 دراسة.

- العلوم البحتة تصدرت قائمة التخصصات العلميَّة الأكثر إتاحة لإنتاجها العلمي بالوصول الكامل، والوصول الذهبي، والذهبي المُختلط، والوصول الأخضر، متفوقة على جميع التخصصات العلميَّة الأخرى، وتلاها العلوم الهندسيَّة في المرتبة الثانية في نمط الوصول الكامل، والبرونزي.
- العلوم الطبيَّة حصدت المرتبة الثانية في إتاحة الوصول لإنتاجها العلمي من خلال نمط الوصول الأخضر، خلف العلوم البحتة، ومتفوقة على العلوم الهندسيَّة، وعلوم الحاسبات، والعلوم الزراعيَّة.

ويُمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

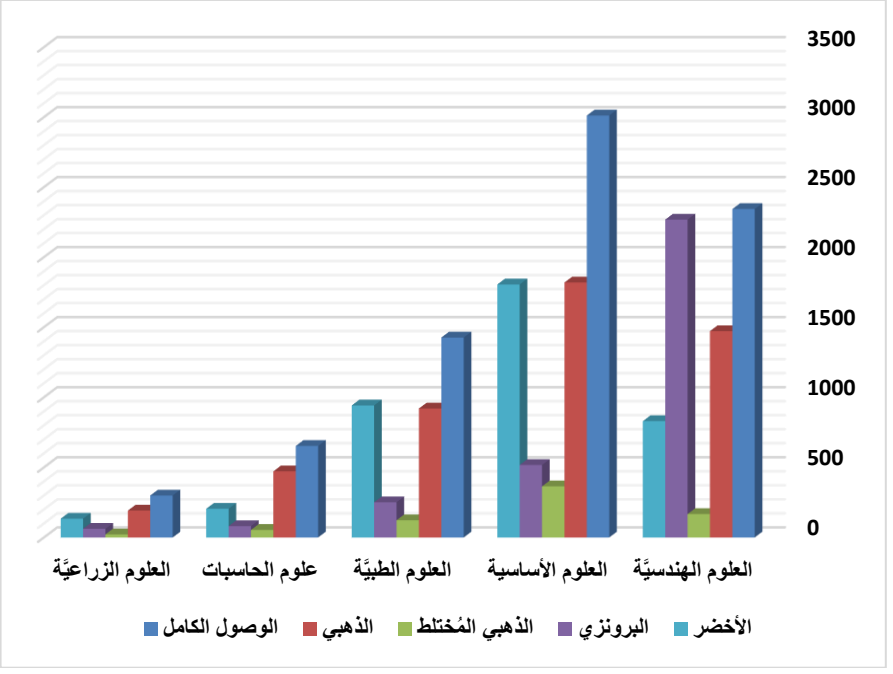

شكل (32) الصورة العامَّة للوصول الحر للإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في Scopus

ثانياً: ترتيب جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات

0/2 تعريف التصنيف الدولي للجامعات

عرفه (**أحمد، ناجي عبدالوهاب هلال،2019، 56**) بأنه أسلوب علمي منظم يعتمد علي مجموعي من المقاييس المعتمدة دوليا، والتي يتم إعدادها من قبل هيئات علمية أو بحثية، وتستند هذه المقاييس إلي مجموعة من المعايير والمؤشرات التي يتم علي ضوئها تحديد مركز او ترتيب الجامعات تنازليا في جداول علي ضوء درجتها علي أي من هذه المقاييس بما يساعد علي تحديد مستوي قدرتها التنافسية.

ويعرف الباحث التصنيف الدولي للجامعات إجرائيا بأنه طريقة ذات منهجية علمية، يتم الاعتماد عليه من قبل مجموعة من الهيئات العلمية للمقارنة بين جامعات العالم، وتحديد المكانة الدولية لكل جامعة، وتعتمد تلك الهيئات علي مجموعة من المؤشرات والمعايير لضبط عملية المقارنة والتقييم وتحديد الرتبة الدولية.

2/2 أهمية التصنيفات العالمية للجامعات

تحقق التصنيفات العالمية للجامعات التميز والسمعة الأكاديمية المرموقة, والمكانة التي تليق بها بين الجامعات على مستوى العالم, وذلك من خلال تطوير الأداء في كافة الجوانب الإدارية والعلمية والبحثية والخدمية, وتطوير برامج التعلم، وعقد بروتوكولات التعاون والشراكات مع الجامعات الرائدة والمتقدمة على المستوى العالمي، وتتضح أهمية التصنيفات العالمية للجامعات من خلال المحاور التالية :

1/2/2 السمعة الأكاديمية العالمية للجامعة

في حين تمثلت أهمية تصنيف الجامعات من وجهة نظر (سالمي، جميل،2010، 81-82) بأن الجامعة عالمية السمعة هي الجامعة التي لها سمعة عالمية خاصة بأبحاثها العلمية وبتدريسها، ولديها عدد من الباحثين المشهورين والرواد العالميين في مجال تخصصهم، ولديها عدد من الأقسام العلمية ذات الطراز العالمي، بإمكانها اجتذاب أفضل أعضاء هيئة التدريس من أنحاء العالم والإبقاء عليهم، وتجتذب شريحة كبيرة من الطلاب الأجانب خاصة طلاب الدراسات العليا، وتنتج أفضل الخريجين، وتعمل ضمن السوق العالمية، ولديها قاعدة تمويل جيدة، وتقدم إسهاما كبيرا في المجتمع والعصر الحديث.

2/2/2 التميز في أداء الجامعة

بينما ذكر (السلاطين، علي ناصر، 2014، 118- 119) أهمية تصنيف الجامعات من خلال تناول مفهوم التميز، حيث أن التميز في أداء الجامعة مفهوم واسع يشتمل على العديد من المجالات والمعايير، والجامعة المتميزة هي التي تحقق التميز في المعايير التالية: قيادة التغيير، والبحث العلمي، والبرامج الأكاديمية، والتدريس والتعلم الإلكتروني، وإعداد وتطوير الهيئة التدريسية، ورعاية الطلاب وتنمية الموهبة والإبداع لديهم، والمرافق والخدمات الجامعية، وإدارة المعرفة ونشرها وتوظيفها، وخدمة المجتمع، ووجود أنظمة للتقييم والمحاسبية.

3/2/2 خلق المنافسة بين الجامعات

تناول (Rey, 2003, 76) أهمية تصنيف الجامعات من خلال التركيز على خلق المنافسة بين الجامعات، واستكشاف تأثير تنقل الطلاب علي سلوك الجامعات، حيث أن معايير ومؤشرات التصنيفات العالمية خلقت حالة من تعزيز المنافسة في قطاع التعليم العالي، والتأثير على المستويات الناتجة من جودة التعليم والبحث من خلال الحوافز التي يقدمها مخطط التمويل، والتنوع في مصادر التمويل التي تحصل عليها الجامعات أيضا

- استخلاصا لما سبق فإن تصنيف الجامعات يمثل أهمية كبيرة لتقييم جودة الجامعة وجودة ما لديها من برامج، وأعضاء هيئة تدريس، وموظفين، وطلاب، وخدمات وتقييم ذلك بالمقارنة بالجامعات العالمية للاطلاع على المستوي الذى وصلت إليه الجامعة من تقدم وتطور في المستوي العلمي والمجتمعي.
- كما تساعد التصنيفات العالمية للجامعات علي تقديم المعلومات الكافية للطلبة الدوليين لاختيار أفضل الجامعات للدراسة، وتحقيق أهدافهم في مؤسسات علمية متميزة.
- في حين أن التصنيف العالمي المتقدم للجامعة يساعدها علي استقطاب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين علي حد سواء، وتحقيق الميزة التنافسية العالمية.
- خلاصة القول؛ فإن الجامعة ذات التصنيف العالمي المتقدم تملك رؤية استراتيجية متفردة، وأهداف وتطلعات مختلفة عن أقرانها من الجامعة الأخرى، تجعلها تلبي تطلعات الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتتوافق مع المعايير العالمية للتصنيف.

ومن هنا يمكن عرض أشهر التصنيفات العالمية علي النحو التالي :

3/2 تصنيف شانغهاي : Shanghai Ranking

Academic Ranking of World Universities

1/3/2 معلومات عامة عن Shanghai Ranking

ويمكن توضيح تلك المعلومات من خلال الجدول التالي :

جدول (8) معلومات عامة عن Shanghai Ranking

1	اسم التصنيف	Shanghai
2	الرمز	ARWU
3	الانتماء	الصين
4	التأسيس	2003
5	الصدور	مرة سنويًا

2/3/2 مؤشرات تصنيف Shanghai Ranking (shanghai Ranking, 2023)

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (9) مؤشرات التصنيف في Shanghai Ranking

	المعيار	المؤشر	الرمز	النسبة
1	جودة التعليم	خريجو مؤسسة حائزة على جوائز نوبل وميداليات في جميع المجالات	الخريجين	10%
2	جودة الكلية	موظفو مؤسسة حائزة على جوائز نوبل وميداليات الحقول	الجوائز	20%
		الباحثون ذوو الاستشهادات العالية	HICI	20%
3	مخرجات البحث	الأوراق المنشورة في دورية Nature and Science	N&S	20%
		الأوراق المفهرسة في Science Citation Index-Expanded and Social Science Citation Index	PUB	20%
4	أداء الفرد	نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي للمؤسسة لكل مؤشر	PCP	10%

3/3/2 إيجابيات Shanghai Ranking

يعتبر هذا التصنيف اليوم، فضلا عن كونه أقدم هذه التصنيفات أكثرها انتشار وقبولا في الأوساط الأكاديمية، وذلك نتيجة المزايا التي يحوزها والتي عبر عنها (الصديقي، سعيد،2014، 15-16) علي النحو التالي :

- اعتماد معايير موضوعية يمكن التحقق منها.
- الاستناد إلى بيانات يمكن الوصول إليها بِكُلّ يسر على شبكة الإنترنت، كما أنَّ نشرها على شبكة الإنترنت، وترشيد المهتمين إلى المصادر التي استقى منها المكلفون بالتصنيف بياناتهم يعززان موضوعيتها.
- نشر النتائج ومنهجية التصنيف والمعايير المعتمدة على شبكة الإنترنت مما يعزز شفافية التصنيف.
- خلو لائحة أحسن مئة جامعة في العالم من أي جامعة صينية، ما يعني عدم تحيز المنظمين لهذا التصنيف لجامعات بلدهم.
- خلو التصنيف من الأهداف التجارية، والاستقلالية المالية القائمين على هذا التصنيف.

فيما يشير الباحث إلي أهم مميزات Shanghai Ranking ألا وهي تخصيص 60% من مؤشراته ومعاييره في التصنيف للنشر الدولي، وجودة البحث العلمي، وتعد هذه المعايير حجر الأساس للجامعات، وتعد مهمتها الأساسية في تطوير ونشر الحث العلمي، للمشاركة في عملية الابتكار والتطور، وخدمة المجتمع المحيط؛ لذا تعد هذه المعايير أدق وأشمل للأداء الأكاديمي وتقييمه.

4/3/2 سلبيات Shanghai Ranking

أشار (Van Ran,2005, 6) إلي مشكلة غريبة تتعلق بجوائز نوبل، حيث يعد انتساب العلماء في وقت الفوز بجائزة نوبل عنصرًا مهمًا في تصنيف shanghai ولكن أين تم إنجاز العمل الفائز؟ قد يكون للعالم منصب (فخري) في الجامعة A وقت الحصول على الجائزة (وهو المعيار في دراسة shanghai)، لكن العمل الحائز على جائزة تم إنجازه (غالبًا قبل ذلك بكثير) في الجامعة B ، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 1999 هو Martin Veltman ، هو مثال صارخ (A= University of Michigan, Ann Arbor; B = University of Utrecht)

5/3/2 ترتيب أفضل 10 جامعات في Shanghai Ranking 2023

جدول (10) ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في Shanghai Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب العالمي	النسبة
1	جامعة هارفارد	1	100%
2	جامعة ستانفورد	2	74.8%
3	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	3	69.1%
4	جامعة كامبريدج	4	67.9%
5	جامعة كاليفورنيا بيركلي	5	63.4%
6	جامعة برينستون	6	60.1%
7	جامعة أكسفورد	7	59.5%
8	جامعة كولومبيا	8	55.3%
9	معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا	9	54.5%
10	جامعة شيكاغو	10	53.8%

من خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يمكن الخروج بالحقائق التالية :

- ذكر أفضل 10 جامعات عالمية والمدرجة في shanghai Ranking 2023.
- تصدرت جامعة (هارفارد) قائمة الجامعات العالمية بتصنيف (shanghai)، حيث حصلت علي المركز الأول عالميا، وبلغ إجمالي نسبتها 100%، يليها (جامعة ستانفورد) في المرتبة الثانية عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتهما 74.8%.
- جامعة (شيكاغو) حصلت علي المرتبة العاشرة من بين أفضل 10 جامعات عالمية في تصنيف shanghai، وبلغ إجمالي نسبتها 53.8%.
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن 8 جامعات أمريكية مدرجة ضمن أفضل عشر جامعات بتصنيف shanghai

6/3/2 ترتيب جامعة حلوان في Shanghai Ranking 2023

جدول (11) ترتيب جامعة حلوان في Shanghai Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب المحلي	الترتيب العالمي	النسبة
1	جامعة القاهرة	1	301 – 400	17.4%
2	جامعة عين شمس	2 – 4	601 – 700	0
3	جامعة الإسكندرية	2 – 4	601 – 700	11.7%
4	جامعة المنصورة	2 – 4	601 – 700	0
5	جامعة الأزهر	5	701 – 800	0
6	جامعة الزقازيق	6	801 – 900	0
7	جامعة بني سويف	7	901 - 1000	0

من خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يمكن الخروج بالحقائق التالية :

- بلغ عدد الجامعات المصرية المدرجة بتصنيف shanghai 7 جامعات فقط.
- تصدرت جامعة القاهرة قائمة الجامعات المصرية علي مستوي العالم بتصنيف shanghai، حيث حصلت علي المركز الأول محلياً، والمركز 301-400 عالميا، وبلغ إجمالي نسبتها 17.4%.
- حصلت جامعة عين شمس علي المرتبة الثانية محلياً، والمرتبة 501-600 عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتها 11.9%.
- حصلت الخمس جامعات الأخرى (الإسكندرية- المنصورة - الأزهر - الزقازيق – بني سويف) علي مراكز ضمن أفضل 1000 جامعة عالميا shanghai.
- لم يتضمن تصنيف shanghai لعام 2023 وجود جامعة حلوان وإدراجها في قائمته المصنفة للجامعات المصرية.

4/2 تصنيف تايمز : TIMES Ranking

Times Higher Education

1/4/2 معلومات عامة عن TIMES Ranking

ويمكن توضيح تلك المعلومات من خلال الجدول التالي :

جدول (12) معلومات عامة عن TIMES Ranking

1	اسم التصنيف	Times
2	الرمز	THE
3	الانتماء	بريطانيا
4	التأسيس	2004
5	الصدور	مرة سنويًا

2/4/2 مؤشرات التصنيف في TIMES Ranking (times Ranking, 2022)

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي

جدول (13) : مؤشرات التصنيف في Times Ranking

م	المعيار	المؤشر	النسبة
1	التدريس وبيئة التعلم	مسح السمعة: 15%	30%
		نسبة الموظفين إلى الطلاب: 4.5%	
		نسبة الدكتوراه إلى البكالوريوس: 2.25%	
		نسبة الدكتوراه الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس: 6%	
		الدخل المؤسسي: 2.25%	
2	البحث العلمي	السمعة	30%
		الدخل العائد من البحث	
		الإنتاجية	
3	الاستشهادات تأثير البحث العلمي	تأثير الجامعة في نشر المعرفة من خلال الاستشهادات	30%
		تأثير النشر الدولي في قاعدة بيانات Elsevier	
4	النظرة الدوليَّة	نسبة الطلاب الدوليين	7.5%
		نسبة الموظفين الدوليين	
		التعاون الدولي	
5	دخل الصناعة ونقل المعرفة	دخل الجامعة من البحوث العلميَّة	2.5%
		الابتكارات والاختراعات التي تقدمها الجامعة للصناعة	

3/4/2 إيجابيات TIMES Ranking

أشار (محمود، خالد صلاح حنفي ،2014، 287) إلي اعتماد التصنيف علي معايير تقيس مدى تطور أية جامعة من خلال مؤشرات علمية دقيقة، يدخل فيها تمويل البحث العلمي، ومستوى البنية التحتية البحثية في مختبرات الجامعات ومعاملها، وقدرة الجامعات على استقطاب أساتذة متميزين وطلاب دراسات عليا، وكثافة النشر العلمي في مجلات مصنفة في قواعد معلومات عالمية.

4/4/2 سلبيات TIMES Ranking

أشار (حميض، بشار ، 2011) إلي أن Times Ranking يعتمد على حكم وآراء النظراء والأقران، وهو أسلوب يعطي قياسا نسبيا، ولا يدل بمفرده على جودة البحوث، حيث أن الاعتماد علي الآراء من خلال استطلاعات الرأي بوزن نسبي % قد يؤدي إلي عد الحصول علي نتائج دقيقة، ويضعف هذا التصنيف، كون استطلاعات الرأي تتأثر بالتحيز، وعدم توخي الدقة والأمانة.

5/4/2 **ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في TIMES Ranking 2023**

جدول (14) ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في TIMES Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب العالمي	النسبة
1	جامعة أكسفورد	1	96.4%
2	جامعة هارفارد	2	95.2%
3=	جامعة كامبريدج	3=	94.8%
3=	جامعة ستانفورد	3=	94.8%
5	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	5	94.2%
6	معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا	6	94.1%
7	جامعة برينستون	7	92.4%
8	جامعة كاليفورنيا بيركلي	8	92.1%
9	جامعة ييل	9	91.4%
10	كلية لندن الإمبراطورية	10	90.4%

- ذكر أفضل 10 جامعات عالمية، والمدرجة في Times Ranking 2023
- تصدرت جامعة (أكسفورد) قائمة الجامعات العالمية بتصنيف Times، حيث حصلت علي المركز الأولي عالميا، وبلغ إجمالي نسبتها 96.4%.

- جامعة هارفارد حصلت علي المرتبة الثانية عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتهما 95.2%
- (جامعة كامبردج – وجامعة ستانفورد) حصلا علي المرتبة الثالثة عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتهما 94.8%.
- كلية لندن الإمبراطورية حصلت علي المرتبة العاشرة من بين أفضل 10 جامعة عالميا بتصنيف Times وبلغ إجمالي نسبتها 90.4%.
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن 8 جامعات أمريكية مدرجة ضمن أفضل عشر جامعات بتصنيف Times، باستثناء جامعتي (أكسفورد- كامبريدج) البريطانيتين.

6/4/2 ترتيب جامعة حلوان في TIMES Ranking 2023

جدول (15) ترتيب جامعة حلوان في TIMES Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب المحلي	الترتيب العالمي	النسبة
1	جامعة أسوان	1	401 – 500	42.1 – 44.9
2	جامعة دمياط	2	501 – 600	39.3 – 42
3	جامعة كفر الشيخ	3	501 – 600	39.3 – 42
4	جامعة بنها	4	601 – 800	34 – 39.2
5	جامعة الفيوم	5	601 – 800	34 – 39.2
6	جامعة المنصورة	6	601 – 800	34 – 39.2
7	جامعة المنيا	7	601 – 800	34 – 39.2
8	جامعة الأزهر	8	801 – 1000	29.8 – 33.9
9	جامعة الإسكندرية	9	801 – 1000	29.8 – 33.9
10	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	10	801 – 1000	29.8 – 33.9
11	جامعة بني سويف	11	801 – 1000	29.8 – 33.9
12	جامعة القاهرة	12	801 – 1000	29.8 – 33.9
13	جامعة قناة السويس	13	801 – 1000	29.8 – 33.9
14	جامعة طنطا	14	801 – 1000	29.8 – 33.9
15	جامعة الزقازيق	15	801 – 1000	29.8 – 33.9
16	مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا	16	801 – 1000	29.8 – 33.9

	الجامعة	الترتيب المحلي	الترتيب العالمي	النسبة
17	جامعة عين شمس	17	1001 – 1200	24.4 – 29.7
18	جامعة أسيوط	18	1001 – 1200	24.4 – 29.7
19	جامعة المنوفية	19	1001 – 1200	24.4 – 29.7
20	جامعة بورسعيد	20	1001 – 1200	24.4 – 29.7
21	جامعة سوهاج	21	1001 – 1200	24.4 – 29.7
22	جامعة جنوب الوادي	22	1001 – 1200	24.4 – 29.7
23	الأكاديميَّة العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري	23	1201 – 1500	18.4 – 24.3
24	الجامعة البريطانية في مصر	24	1201 – 1500	18.4 – 24.3
25	الجامعة الألمانية بالقاهرة	25	1201 – 1500	18.4 – 24.3
26	جامعة حلوان	26	1201 – 1500	18.4 – 24.3

أشارت البيانات الواردة في الجدول السابق إلي التالي :

- بلغ عدد الجامعات المصرية المدرجة بتصنيف (Times) البريطاني 26 جامعة ومؤسسة بحثية.
- تصدرت جامعة أسوان قائمة الجامعات المصرية بتصنيف (Times)، حيث حصلت علي المرتبة الأولي محلياً، والمرتبة 401-500 عالميا، وبلغ إجمالي نسبتها 44.9% – 42.1.
- جامعة دمياط حصلت المرتبة الثانية محلياً، والمرتبة 501-600 عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتها 42% – 93.3.
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن 16 جامعة مصرية مدرجة ضمن أفضل ألف جامعة بتصنيف (Times) البريطاني.
- جاءت جامعة حلوان في المرتبة 26 والأخيرة من بين الجامعات المصرية بتصنيف (Times)العالمي، في حين تحتل المرتبة 1201-1500عالميا.

5/2 تصنيف كيو إس : QS Ranking

QS Top Universities

1/5/2 معلومات عامة عن QS Ranking

ويمكن توضيح تلك المعلومات من خلال الجدول التالي :

جدول (16) معلومات عامة عن QS Ranking

1	اسم التصنيف	QS
2	الرمز	QS
3	الانتماء	بريطانيا
4	التأسيس	2004
5	الصدور	مرة سنويًّا

2/5/2 مؤشرات التصنيف في QS Ranking

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (17) مؤشرات التصنيف في QS Ranking

	المعيار	المؤشر	النسبة
1	السمعة الأكاديميَّة	استنادًا إلى الاستبيان الأكاديمي الخاص بالتصنيف، فإنه يجمع آراء الخبراء لأكثر من 130.000 فردًا في مجال التعليم العالي فيما يتعلق بجودة التدريس والبحث.	40%
2	سمعة صاحب العمل	يُطلب من أصحاب العمل تحديد تلك المؤسسات التي يستقبلون منها الخريجين الأكثر كفاءة و ابتكارًا وفعالية.	10%
3	نسبة أعضاء هيئة التدريس / الطلاب	قياس نسب المعلمين / الطلاب هو المقياس البديل الأكثر فاعلية لجودة التدريس، إنه يقيم مدى قدرة المؤسسات على تزويد الطلاب بوصول هادف إلى المحاضرين والمعلمين.	20%
4	الأبحاث المنشورة والاستشهادات لكل كلية	استخدام نافذة نشر مدتها خمس سنوات للأوراق البحثية ويتمّ الحصول على جميع بيانات الاستشهادات باستخدام قاعدة بياناتElsevier's Scopus	20%

	المعيار	المؤشر	النسبة
5	نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين	تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس الأجانب الذين يعملون في الجامعات حول العالم	5%
6	نسبة الطلاب الدوليين	تحديد عدد الطلاب الأجانب الذين يملكون مقاعد دراسية في الجامعات حول العالم	5%

3/5/2 إيجابيات QS Ranking

عبرت (جويلي، مها، 2016، 260-261) عن مميزات تصنيف QS من خلال النقاط التالية :

- التوظيف الذي يمثل أحد مؤشرات التصنيف اتجاه عالمي مطلوب من الجامعات الأخذ به.
- الاستناد إلي أكبر عدد ممكن في عمليات البحث والاستقصاء داخل وخارج الحدود الوطنية مما يؤدي إلي دقة النتائج.
- يشكل هذا التصنيف قاعدة بيانات كبيرة نتيجة اهتمامه بالاستشهادات البحثية.
- يركز التصنيف علي البيئة التعليمية وقوة البحث العلمي.
- يعد هذا التصنيف أحد الأدوات التي تمكن الطلاب من التزود بالمعلومات

4/5/2 سلبيات QS Ranking

أشار (العربي، هشام يوسف، 2020، 434) إلي آراء بعض المهتمين الذين وجهوا بعض الانتقادات إلي تصنيف times من خلال ضعف تأثير سمعة الجامعة في مسألة التصنيف، ويري آخرون أن تصنيف **QS** يخصص 40% لمعيار سمعة الجامعة؛ وهو ما أدي إلي حدوث تفاوت كبير في ترتيب الجامعات في السنوات الماضية.

ويشير الباحث إلي تخصيص معيار كامل بنسبة 40% للسمعة الأكاديمية، والذي يتم من خلاله استطلاع آراء الخبراء في مجال التعليم العالي، قد لا يكون معيار متكامل للحكم علي سمعة الجامعات وجودة البحث والتدريس من خلال استطلاع آراء الخبراء فقط، وقد يشهد هذا الاستطلاع تحيزا إلي بعض الجامعات في بعض الأحيان.

بالإضافة إلي قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس إلي الطلاب، حيث خصص لها التصنيف نسبة 20% والتي لا تعتبر مؤشر كافي أو قوي لمعرفة جودة التعليم في الجامعات وتصنيفها عالميا بناء علي هذا المؤشر.

5/5/2 ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في QS Ranking 2023

جدول (18) : ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في QS Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب العالمي	النسبة
1	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	1	100%
2	جامعة كامبريدج	2	98.8%
3	جامعة ستانفورد	3	98.5%
4	جامعة أكسفورد	4	98.4%
5	جامعة هارفارد	5	97.6%
6	معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا	6=	97%
7	كلية لندن الإمبراطورية	6=	97%
8	كلية لندن الجامعية	8	95%
9	المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا	9	93.6%
10	جامعة شيكاغو	10	93.2%

من خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يمكن الخروج بالحقائق التالية :

- ذكر أفضل 10 جامعات عالمية، والمدرجة في QS Ranking 2023
- تصدر معهد (ماساتشوستس للتكنولوجيا) قائمة الجامعات العالمية بتصنيف (QS)، حيث حصل علي المركز الأول عالميا، وبلغ إجمالي نسبته 100%.
- (جامعة كامبردج) حصلت علي المرتبة الثانية عالمياً، وبلغ إجمالي نسبتهما 99.5%.
- حظيت جامعة (شيكاغو) بالترتيب العاشر من بين أفضل 10 جامعات عالميا بتصنيف (QS) ، وبلغ إجمالي نسبتها 93.2%.
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن هناك منافسة قوية بين الجامعات الأمريكية والبريطانية في السباق العالمي لتصنيف الجامعات الأولى عالميا، حيث أدرجت 5 جامعات أمريكية و 4 جامعات بريطانية ضمن أفضل عشر جامعات بتصنيف (QS)البريطاني.

6/5/2 ترتيب جامعة حلوان في QS Ranking 2023

جدول (19) ترتيب جامعة حلوان في QS Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب المحلي	الترتيب العالمي
1	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	1	416=
2	جامعة القاهرة	2	551 - 560
3	جامعة عين شمس	3	801 - 1000
4	جامعة الإسكندرية	4	1000 - 1200
5	جامعة أسيوط	5	1000 - 1200
6	جامعة المستقبل في مصر	6	1000 - 1200
7	جامعة الأزهر	7	1201 – 1400
8	الجامعة البريطانية في مصر	8	1201 - 1400
9	الجامعة الألمانية بالقاهرة	9	1201 - 1400
10	جامعة حلوان	10	1201 - 1400
11	جامعة المنصورة	11	1201 - 1400
12	جامعة قناة السويس	12	1201 - 1400
13	جامعة طنطا	13	1201 - 1400
14	جامعة الزقازيق	14	1201 - 1400

من خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يمكن الخروج بالحقائق التالية :

- بلغ عدد الجامعات المصرية المدرجة بتصنيف QS 14 جامعة فقط.
- تصدرت الجامعة الامريكية بالقاهرة قائمة الجامعات المصرية بتصنيف QS، حيث حصلت علي المرتبة الأولي محلياً، والمرتبة =416 عالميا.
- جامعة القاهرة حصلت علي المرتبة الثانية محليا، والمرتبة 560 -551 عالمياً.
- حظيت جامعة عين شمس بالترتيب الثالث محلياً، وتُعد من بين الجامعات المصرية الحاصلة علي مراكز ضمن أفضل 1000 جامعة عالميا بتصنيف QS بمرتبة 1000 - 801 عالمياً.
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن ثلاث جامعات فقط مصرية مدرجة ضمن أفضل ألف جامعة بتصنيف QS البريطاني. بينما نلاحظ ان الإحدى عشر جامعة الأخرى جاءت في الألف الثانية بتصنيف QS.

- جاءت جامعة حلوان في المرتبة العاشرة من بين الجامعات المصرية بتصنيف QS ، في حين تحتل المرتبة 1400 - 1201 عالمياً.

6/2 تصنيف الويب العالمي : Webometrics Ranking :

World Universities' Ranking on the web by Cybermetrics Lab

1/6/2 معلومات عامة عن Webometrics Ranking

ويمكن توضيح تلك المعلومات من خلال الجدول التالي :

جدول (20) معلومات عامة عن Webometrics Ranking

1	اسم التصنيف	Webometrics
2	الرمز	Web
3	الانتماء	إسبانيا
4	التأسيس	2004
5	الصدور	مرتان سنويًا

2/6/2 مؤشرات التصنيف المعتمدة في Webometrics Ranking

جدول (21) مؤشرات التصنيف فيWebometrics Ranking

المؤشرات		الوصف	المنهجية	المصدر	الوزن
1	الحضور	تقاسم المعرفة العامة	متوقف	متوقف	متوقف
2	الرؤية	تأثير محتويات الويب	عدد الشبكات الخارجية (الشبكات الفرعية) المرتبطة بصفحات الويب الخاصة بالمؤسسة	Ahrefs Majestic	50%
3	الشفافية	عدد الاستشهادات لأهم المؤلفين بحسب المصدر	عدد الاقتباسات من أفضل (210) مؤلفًا	Google Scholar Citation	10%
4	التميز	أهم الأوراق التي تمَّ الاستشهاد بها	عدد الأبحاث الأكثر استشهادًا في 27 موضوعًا رئيسيًّا، وتقاس بحسب أعلى 10% من الأوراق العلميَّة الأكثر استشهادًا.	Scimago	40%

3/6/2 إيجابيات Webometrics Ranking

ويشير إليها الباحث من خلال النقاط التالية:

- تحفيز الجامعات والمؤسسات العلمية لتعزيز التواجد الافتراضي عبر شبكة الإنترنت؛ مما يؤدي إلي زيادة وتحسين وتعزيز المخرجات العلمية، والحصول علي ترتيب عالمي متقدم.
- تدفق المعلومات، والانفتاح المعرفي بين الجامعات والمؤسسات العلمية لإثراء وتعزيز المجتمع العلمي بالتطور، والحداثة، والتواصل العلمي، والابتكار.
- حداثة البيانات، حيث يصدر التصنيف كل ستة أشهر، مما يضفي نوعا من الحداثة والتجديد في البيانات والمعلومات المتعلقة بالترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات العلمية العالمية.

4/6/2 سلبيات Webometrics Ranking

أشارت (محمد، سحر، 2020، 751) إلي الانتقادات الموجهة لتصنيف Webometrics علي النحو التالي :

- المركز الافتراضي للجامعات لا يعكس مكانتها الواقعية.
- اقتصاره على جانب ضيق في تصنيف الجامعات وهو النشر الإلكتروني إذ لا يكفي حصر الإنجازات العلمية للجامعة في المنشورات الالكترونية فقط.
- كثرة المادة العلمية المنشورة لا تعني بالضرورة جودتها، فقد تلجأ بعض الجامعات إلى تعزيز وتكثيف النشر في مواقعها دون مراعاة الأصالة العلمية للإنتاج الفكري المنشور؛ مما يقلل من مصداقية التصنيف.

5/6/2 ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في Webometrics Ranking 2023

جدول (22) : ترتيب أفضل 10 جامعات عالميا في Webometrics Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب العالمي	النسبة
1	جامعة هارفارد	1	-
2	جامعة ستانفورد	2	-
3	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	3	-
4	جامعة أكسفورد	4	-
5	جامعة كاليفورنيا بيركلي	5	-
6	جامعة ميتشجان	6	-
7	جامعة كورنيل	7	-
8	جامعة واشنطن	8	-
9	جامعة كولومبيا نيويورك	9	-
10	جامعة بنسلفانيا	10	-

أشارت البيانات الواردة في الجدول السابق إلي التالي :

- ذكر أفضل 10 جامعات عالمية والمدرجة في Webometrics Ranking 2023
- تصدرت جامعة (هارفارد) قائمة الجامعات العالمية بتصنيف Webometrics حيث حصلت علي المركز الأول عالميا.
- (جامعة ستانفورد) حصلت علي المرتبة الثانية عالمياً.
- حظيت جامعة (جونز هوبكنز) بالترتيب العاشر من بين أفضل 10 جامعة عالميا بتصنيف Webometrics
- لاحظنا من خلال الجدول السابق أن أفضل 10 جامعات عالميا والتي تحتل المراتب العشرة الأولى في تصنيف (Webometrics) هي جامعات أمريكية.

6/6/2 ترتيب جامعة حلوان في Webometrics Ranking 2023

جدول (23) ترتيب جامعة حلوان في Webometrics Ranking 2023

	الجامعة	الترتيب المحلي	الترتيب العالمي
1	جامعة القاهرة	1	521
2	جامعة الإسكندرية	2	525
3	جامعة المنصورة	3	883
4	جامعة عين شمس	4	896
5	جامعة المستقبل	5	981
6	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	6	1069
7	جامعة الزقازيق	7	1089
8	جامعة بنها	8	1158
9	جامعة أسيوط	9	1178
10	جامعة الأزهر	10	1204
11	جامعة طنطا	11	1356
12	جامعة المنوفية	12	1575
13	جامعة حلوان	13	1582
14	جامعة كفر الشيخ	14	1583
15	جامعة قناة السويس	15	1626
16	جامعة المنيا	16	2685
17	الجامعة اليابانية المصريَّة للعلوم والتكنولوجيا	17	1719
18	جامعة بني سويف	18	1854
19	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري	19	1855
20	الجامعة البريطانية في مصر	20	2085

من خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يمكن الخروج بالحقائق التالية :

- بلغ عدد الجامعات والمؤسسات المصرية في تصنيف Webometrics 79 جامعة ومؤسسة بحثية.
- تصدرت جامعة القاهرة قائمة الجامعات المصرية في تقرير تصنيف Webometrics، حيث تفوقت جامعة القاهرة بحصولها على المرتبة الأولي محليا، والمرتبة 521 عالمياً.
- جامعة الاسكندرية حصلت علي المرتبة الثانية محلياً، والمرتبة 525 عالمياً.
- جاءت جامعة المنصورة في المرتبة الثالثة محلياً، والمرتبة 883 عالمياً،
- لاحظنا أن جامعة حلوان جاءت في المرتبة الثالثة عشر محلياً، كما جاءت في المرتبة 1582 عالمياً.

7/2 تعليق عام على مكانة جامعة حلوان في التصنيفات العالمية للجامعات

يشكل النشر الدولي أهمية كبيرة في تطوير الجامعات وتحقيقها لترتيب متقدم في التصنيفات العالمية، ويتم الاعتماد عليه بصفة أساسية ورئيسية في عملية التقييم؛ من أجل ذلك تتنافس الجامعات مع نظيراتها المحلية والإقليمية والدولية في لتعزيز الإنتاج العلمي المنشور دوليا بشكل يسمح لها بعرض وإبراز جهودها العلمية كمؤسسة علمية متميزة؛ وهو ما يقودها إلى الحصول على رتبة عالمية متقدمة؛ ولذلك يجب الأخذ بالحسبان أن تصنيف الجامعات عملية يتم من خلالها قياس قدرة الجامعات لتحقيق الرتبة العالمية المتقدمة من خلال ما تبذله من جهود علمية للوصول إلى تلك الرتبة، وعلى رأس هذه الجهود هو تطوير وزيادة معدل الإنتاج العلمي الدولي.

ومن ثم تسعى الجامعات المصرية، وبالأخص جامعة حلوان لتطوير وتحسين وزيادة مخرجاتها العلمية المنشورة دوليا، لتحسين ترتيبها على المستوى الدولي وتعزيز مكانتها بين جامعات العالم، وهو ما يمنحها سمعة أكاديمية متميزة، وزيادة المنح الموجهة إليها، بالإضافة إلي استقطاب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، إذا يمكن القول أن زيادة معدل الإنتاج العلمي المنشور دوليا لجامعة حلوان يُمكن الجامعة من الحصول على رتبة متقدمة في التصنيفات العالمية، فالنشر الدولي وتصنيفات الجامعات عمليتان مترتبتان على بعضهما البعض ومكملان لكلا منهما لتحسين العملية التعليمية.

والتصنيفات العالمية للجامعات تتعدد وفقا لأهدافها، ومعاييرها المتبعة في التصنيف، ومع تعاظم دور المعرفة في عصر المعلومات يتعاظم الدور الفاعل والمؤثر لتطوير التعليم العالي وإبراز القوة العلمية والمعرفية للجامعات المصرية في إحداث التأثير العالمي ومجاراته بكل المقاييس، وهو ما تدعمه وبقوة رؤية مصر 2030 التي تدعم التحفيز علي الابتكار، ونشر ثقافة البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية، بالإضافة إلي تدشين المشروعات الوطنية لدعم وتطوير البحث العلمي دوليا، علي سبيل المثال الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، والذى بدوره يسعى إلى تعزيز كفاءة ورصانة الإنتاج الفكري، والدوريات العلمية المصرية وتعزيز تواجدهما دوليا في قاعدة بيانات web of science من أجل مسايرة الإنتاج الفكري العالمي من حيث القوة والكفاءة؛ مما يعود بالأثر الإيجابي على تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس وتطويرها، وحصول الجامعات المصرية على ترتيب عالمي متقدم.

أولا : Shanghai Ranking

التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU)، المعروف أيضًا باسم Shanghai Ranking ، أحد أكثر التصنيفات العالمية قبولا وانتشارا، ومما تجدر الإشارة إليه هو عدم تواجد جامعة حلوان ضمن الجامعات المصرية المدرجة في قائمة تصنيف Shanghai 2023 والبالغ عددها 7 جامعات، ويرجع ذلك إلى عدم تطابق المعايير والسياسات التي يعتمد عليها Shanghai Ranking مع معايير وسياسات جامعة حلوان، ومن بينها النشر العلمي الدولي الذي يعتمد عليه Shanghai بنسبة 60%، وتحقيق استشهادات عالية من الإنتاج العلمي المنشور دوليا، وعدم حصول أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان علي جوائز نوبل، أو جوائز أخري في مجالات العلوم، بالإضافة إلى قلة البحث العلمي لجامعة حلوان في دورية (Nature and Science).

ثانيا : Times Ranking

إن تصنيف مجلة التايمز السنوية يُعد من التصنيفات المتميزة في الأوساط الأكاديمية العالمية؛ وكان أول ظهور له في عام 2004 م ، ومنذ عام 2010 م اعتمدت مجلة التايمز على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات، وحصلت جامعة حلوان على المرتبة الأخيرة من ضمن (26) مؤسسة علمية تم إدراجها في قائمة Times Ranking، وحصلت وعلى المرتبة (1200 - 1500) عالميا لعام (2023) ، ومما تجدر الإشارة إليه هو اعتماد Timesعلى البحث والتدريس والتأثير لكل جامعة، وهو ما يعود إلي الاهتمام بالتدريس والتأثير الإيجابي على التعلم ونوعية

التعلم المعتمد عليه في كليات الجامعة، وتركيز الجامعات على المهمة البحثية وثقلها من خلال زيادة نسبة الدكتوراه إلى البكالوريوس كونه معيار من معايير تصنيف Times، بالإضافة إلى التركيز على تحسين سمعة الجامعة لتحقيق التميز والتفوق العلمي العالمي، وأيضا الاهتمام بزيادة دخل الجامعة، وزيادة المصادر التي تحقق ذلك للتقدم في الترتيب العالمي.

ثالثا : QS Ranking

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين والمنافسة تحتدم بين الجامعات ونظيراتها في جميع دول العالم لاستيفاء المعايير والأهداف المخصصة لكل تصنيف من التصنيفات والحصول على الرتبة الدولية المتقدمة، ومن بين هذه التصنيفات وأبرزها تصنيف (QS) البريطاني، والذى صدر في عام 2004 ليصبح المصدر الأكثر شهرة في العالم للبيانات المقارنة حول أداء الجامعات، والذي تجدر الإشارة إليه هو أن تصنيف (QS) لم يتضمن في قائمته لتصنيف الجامعات لعام 2023 سوي 14 جامعات ومؤسسة بحثية مصرية، وجاءت جامعة حلوان في المرتبة 10 محليا والمرتبة 1400 - 1201 عالميا، ويمكن القول أن QS Ranking يركز علي نسبة الاقتباس من الأبحاث العلمية الدولية وذلك من خلال اعتماده على Scopus في تحليل نسب الاقتباس مما يعنى الوصول إلى الإنتاج العلمي المنشور لكل جامعة، الأمر الذي يقضي إلي تكثيف وتعزيز تواجد جامعة حلوان بأوراقها العلمية في Scopus لتحقيق مرتبة متقدمة في QS Ranking

رابعا : Webometrics Ranking

يعد Webometrics Ranking أكبر تصنيف أكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، حيث يصدر كل ستة أشهر في إسبانيا عن المجلس العالي للبحث العلمي، والهدف الأصلي من التصنيف هو الترويج للنشر على الويب، وبالنظر إلي قائمة تصنيف Webometrics يتبين حصول جامعة حلوان على المرتبة (13) محليا، والمرتبة (1582) عالميا، ويظهر ذلك تميز جامعة حلوان عن مثلاتها المحلية البالغ عددها (79) مؤسسة علمية مصرية دخلت في إطار التصنيف، ويرجع ذلك إلي الاهتمام بالنشر الإلكتروني؛ كون الهدف الأساسي من التصنيف هو الترويج للنشر على الويب، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من التواجد في قواعد البيانات والمنصات العلمية الدولية بشكل مستمر، وتشجيع حركة النشر الإلكتروني كدافع قوى للتقدم في الترتيب العالمي.

8/2 العلاقة بين النَّشر الدُّولي ومؤشر h-index وتصنيف الجامعات

تدور الفكرة الرئيسة وتتمحور حول العلاقة بين تلك المحاور:

النَّشر الدُّولي، ومؤشر h-index، وتصنيف الجامعات.

ولنبدأ بملاحظة بسيطة ألا وهي العلاقة الوثيقة والقوية بين النَّشر الدُّولي وتصنيف الجامعات والتي ينتج عنها جامعات رائدة دوليًّا، وسمعة دولية متميزة، وأعضاء هيئة تدريس ذو مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة؛ ولذلك يأمل صانعو السياسات والعلماء إلى تطوير وتعزيز الحضور الدُّولي للجامعات من خلال تعزيز الإنتاج الفكري للحصول على مرتبة دولية متقدمة.

ولا يفوتنا أن ننوه إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، والمملكة المتحدة، تساهم بشكل كبير في الإنتاج العلمي العالمي، وفي نفس الصدد؛ تظهر الجامعات في تلك الدول وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل الجامعات الدولية الرائدة والمصنفة تصنيف متقدم في التصنيفات العالمية للجامعات سنويًّا؛ ومن هنا جرى بنا التطرق إلى التساؤلات التالية: ما الذي يجعل هذه الدول تملك كثافة في الإنتاج العلمي؟ وكيف تُحدث هذا التأثير العالمي؟ وما الدروس التي يمكن أن نتعلمها من هذه الدول؟

ينصبُّ تركيز الدراسة على الأوراق المنشورة في العلوم البحتة والتطبيقية لجامعة حلوان على النطاق الدُّولي، ويُلاحظ من القراءة الأوَّلية لمعايير ومؤشرات التصنيفات العالمية أن محور النَّشر الدُّولي قد يُعتمد عليه بنسبة كبيرة جدًّا، على سبيل المثال يعتمد تصنيف Shanghai على محور النَّشر الدُّولي بنسبة (60%)، الأمر نفسه ينطبق على تصنيف Times الذي يعتمد على نفس النسبة في مؤشراته؛ لذلك يمكن الإشارة إلى محورين أساسيين نتيجة الاعتماد على النَّشر الدُّولي، يشير إليهما الباحث من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: تصنيف الجامعات

إنَّ الاعتماد على تعزيز الإنتاج العلمي على المستوى الدُّولي يساهم في تعزيز الانتشار لتصبح الجامعة والدولة التي تنتمي إليها أكثر إنتاجية وتأثيرًا في المجتمع العلمي العالمي؛ الأمر نفسه تعتمد عليه التصنيفات العالمية للجامعات؛ حيث تحصل الجامعة على ترتيب متقدم لتصبح واحدة من أفضل جامعات العالم نتيجة لمستواها العلمي المتميز في النَّشر العلمي.

المحور الثاني: أعضاء هيئة التدريس

تستخدم Scopus مؤشرًا ببليومتريًّا مهمًّا لقياس وتقييم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وقياس التأثير الانتشاري له حول العالم، ألا وهو مؤشر h- index، وتكمن القوة في هذا المؤشر لاعتماده على الاستشهادات وليس كثافة النَّشر؛ ولذلك يجب الأخذ في الحسبان بأنَّ البحث العلمي ذا الجودة والرصانة العلميَّة هو الأكثر استشهادًا، وحصولًا على معدل مرتفع لمؤشر h- index؛ لذلك فإنَّ الاعتماد على النَّشر الدُّولي لأوراق علميَّة ذات جودة عالية تُمكن عضو هيئة التدريس من الحصول على معدل مرتفع من الاستشهادات؛ ومن ثمَّ الحصول على درجة عالية لمؤشر h، ليصبح ذا مكانة علميَّة متقدمة بين أقرانه في المجتمع العلمي العالمي، ويكتسب العديد من الخبرات والمهارات التي تؤهله للترقية العلميَّة، والوصول إلى المناصب العليا.

0/3 نتائج الدراسة

1/3 نتائج الدراسة المتعلقة بالنشر الدولي

1- بلغ حجم الإنتاج العلمي لجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus 24231 دراسة علميَّة، تمَّ نشرها بداية من عام 1976 حتى نهاية عام 2023، واستحوذت مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة على 22454 دراسة علميَّة من إجمالي الإنتاج العلمي بنسبة 92.7%.

2- الإنتاج العلمي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات Scopus موزع على 5 تخصصات رئيسية اشتملت عليهم الدراسة، جاءت على النحو التالي:

- العلوم الهندسيَّة حصلت على المرتبة الأولى بعددِ إسهامات علميَّة قُدرت بـ 8584 دراسة علميَّة، شكَّلت نسبة 38.2% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلوم الأساسية حصلت على المرتبة الثَّانية بعددِ إسهامات علميَّة قُدرت بـ 8243 دراسة علميَّة، شكَّلت نسبة 36.7% من إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلوم الطبيَّة حصلت على المرتبة الثَّالثة بعددِ إسهامات علميَّة قُدرت بـ 2965 دراسة علميَّة، شكَّلت نسبة 13.2% من إجمالي الإنتاج العلمي.

- علـوم الحاسـبات والـذكاء الاصـطناعي حصـلت علـى المرتبـة الرَّابعـة بعـددِ إسـهامات علميَّـة قُـدرت بـ 1989 دراسـة علميَّـة، شـكَّلت نسـبة 8.9% مـن إجمالي الإنتاج العلمي.
- العلـوم الزراعيَّـة والبيولوجيَّـة حصـلت علـى المرتبـة الخامسـة بعـددِ إسـهامات علميَّـة قُـدرت بـ 673 دراسـة علميَّـة، شـكَّلت نسـبة 3% مـن إجمـالي الإنتـاج العلمي.

3- السـمات الموضـوعية للتخصصـات العلميَّـة الأكثـر إسـهامًا في نشـر الإنتـاج العلمي لمجـالات العلـوم البحتـة والتطبيقيَّـة بجامعـة حلـوان في قاعـدة بيانـات Scopus والتي بلـغ عددها 20 تخصصًا فرعيًّا، جاء على النحو التالي:

- تخصـص **الهندسـة** حصـل على المرتبـة الأولى كـأكثر التخصصـات نشـرًا للإنتـاج العلمي لجامعة حلوان، بعددِ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 4194 دراسة.
- تخصـص **علـم المـواد** حصـل علـى المرتبـة الثَّانيـة كـأكثر التخصصـات نشـرًا للإنتاج العلمي لجامعة حلوان، بعددِ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 2429 دراسة.
- تخصـص **علـوم الحاسـبات** حصـل علـى المرتبـة الثَّالثـة كـأكثر التخصصـات نشـرًا للإنتـاج العلمي لجامعـة حلـوان، بعـددِ إسـهامات بحثيَّـة قُـدرت بـ 1989 دراسة.
- تخصـص **الفيزيـاء وعلـم الفلـك** حصـل على المرتبـة الرَّابعـة كـأكثر التخصصـات نشـرًا للإنتـاج العلمي لجامعـة حلـوان، بعـددِ إسـهامات بحثيَّـة قُـدرت بـ 1988 دراسة.
- تخصـص **الكيميـاء** حصـل علـى المرتبـة الخامسـة كـأكثر التخصصـات نشـرًا للإنتاج العلمي لجامعة حلوان، بعددِ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 1929 دراسة.

4- النَّشـر العلمي في مجـال العلـوم البحتـة والتطبيقيَّـة لجامعـة حلـوان علـى المسـتوى الـدولي في قاعـدة بيانـات Scopus بـدأ منـذ عـام 1976 بورقـة عمليـة تـمَّ نشـرها في تخصص العلوم الزراعيَّة والبيولوجيَّة.

5- بدايات النَّشر الدولي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان كانت متواضعة وبسيطة؛ نظرًا لبداية إنشاء الجامعة، وتضمنها لعددٍ بسيط من الكليات والأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس أيضًا، بينما بدأ تكثيف وتعزيز النَّشر الدولي مع بداية الألفية الثَّانية، وأخذ طريقه للتطور والازدهار بداية من الحقبة الزمنيَّة الأخيرة والتي بدأت منذ 2012 حتى عام 2023 والتي تُعد أفضل فترات التوسع والنمو في النَّشر الدولي لجامعة حلوان؛ حيث تضمنت 17939 دراسة من إجمالي الإنتاج العلمي للكليات العلميَّة والبالغ 22454 دراسة علميَّة.

6- اللغة الإنجليزية هي أفضل اللغات وأهمها على الإطلاق في عملية النَّشر الدولي لمجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في قاعدة بيانات Scopus؛ حيث استحوذت على غالبية الإنتاج العلمي بعددٍ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 22413 دراسة علميَّة بنسبة بلغت 99.8%، وجاءت بعض اللغات الأخرى بإسهامات علميَّة بسيطة كاللغة الفرنسيَّة، والألمانيَّة، والإيطاليَّة، والبولنديَّة، والعربيَّة.

7- جاءت مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات في مقدمة أشكال مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في النَّشر الدولي؛ حيث ساهمت مقالات الدوريات بعددٍ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 17714 مقالة علميَّة بنسبة بلغت 78.8%، وساهمت بحوث المؤتمرات بعددٍ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 3360 دراسة بنسبة بلغت 14.9%.

8- الدوريات العلميَّة، والمؤتمرات العلميَّة هما أفضل أشكال مصادر النَّشر التي تعتمد عليها مجالات العلوم البحتة والتطبيقيَّة بجامعة حلوان في النَّشر الدولي؛ حيث ساهمت الدوريات العلميَّة بعددٍ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 18753 مقالة علميَّة بنسبة بلغت 83.5%، وساهمت المؤتمرات العلميَّة بعددٍ إسهامات بحثيَّة قُدرت بـ 2790 دراسة بنسبة بلغت 12.4%.

9- للنشر العلمي أهمية كبيرة لدي التصنيفات العالمية للجامعات، ويتم الاعتماد عليه بشكل كبير في معايير التصنيف، ويشكل المعيار الأبرز في التصنيفات العالمية للجامعات.

2/3 نتائج الدراسة المتعلقة بتصنيف جامعة حلوان دولياً

1- تعتمد التصنيفات العالمية للجامعات علي مجموعة من المعايير والمقاييس والمنهجيات بالإضافة إلي مصادر المعلومات، والمؤشرات الكمية، والدراسات البحثية، والتقارير، الأمر الذي يُمكن من اعتماد تصنيف دوري للجامعات علي مستوي العالم.

2- تصنيف shanghai ، وتصنيف Times من أفضل التصنيفات العالمية من حيث الاهتمام بمعايير النشر الدولي كمعايير ومؤشرات أساسية في تصنيف الجامعات بواقع (60%) لكلا منهما.

3- يعد تصنيف QS أقل التصنيفات العالمية للجامعات اهتماما بمعايير النشر العلمي في تقييم الجامعات، بواقع (20%) مقارنة بالتصنيفات الأخرى مثل تصنيف shanghai وتصنيف Times.

4- ظهرت جامعة حلوان كواحدة من الجامعة العالمية المصنفة والمدرجة في تصنيفات :

- تصنيف Webometrics
- تصنيف Times
- تصنيف QS

5- جامعة حلوان لم يتم إدراجها في تصنيف shanghai Ranking لعام 2023 ولم يكن لها أي تواجد داخل قائمة تصنيف shanghai ، حيث أُدرجت 7 جامعات مصرية فقط.

6- لم تحقق جامعة حلوان تصنيف عالمي متقدم في فئة أفضل 1000 جامعة علي مستوي العالم في التصنيفات العالمية للجامعات محل الدراسة.

7- **ترتيب جامعة حلوان محليا ودوليا في Times Ranking :**

- محليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 26 من بين 26 مؤسسة علمية مصرية.
- دوليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 1500 – 1201.

8- **ترتيب جامعة حلوان محليا ودوليا في QS Ranking :**

محليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 10 من بين 14 مؤسسة علمية مصرية.

عربيا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 70 – 61.

دوليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 1400 – 1201.

9- ترتيب جامعة حلوان محليا ودوليا في Webometrics Ranking :

محليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 13 من بين 79 مؤسسة علمية مصرية.

دوليا : حصلت جامعة حلوان علي المرتبة 1582.

0/4 توصيات الدراسة

1/4 توصيات الدراسة المتعلقة بالنشر الدولي

1- توسيع دائرة التعاون مع الجامعات العالميَّة في عملية النَّشر الدولي لتشمل الجامعات الرائدة ذات الرتبة العالميَّة المتقدمة؛ من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المعتمد عليها في النَّشر الدولي بشكل أكبر وأوسع، واستخدامها في تطوير وزيادة معدل النَّشر العلمي لجامعة حلوان في قواعد البيانات العالميَّة.

2- توقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الدوليَّة لتمويل خطط ومشروعات النَّشر الدولي لتطويره وزيادة معدله وتكثيف تواجده، كواحد من أهم مشروعاتها لتحقيق رؤية مصر 2030، ورؤية جامعة حلوان في تطوير النشر العلمي الدولي، وتحقيق رتبة عالمية متقدمة.

3- تتولى جامعة حلوان إصدار دوريات علميَّة جديدة وإتاحتها في قواعد البيانات العالميَّة، بالإضافة إلى ترقية الدوريات المحلية التابعة لكلياتها العلميَّة إلى المستوى الدولي لتحقيق الاستفادة المُثلي من عملية النشر العلمي.

4- إنشاء مركز للنشر العلمي الدولي في كل كلية من الكليات التي تضم تخصصات العلوم البحتة والتطبيقيَّة لتدعيم التواصل بين أعضاء هيئة التدريس ومركز النَّشر الدولي، وتسهيل إجراءات النَّشر ومتابعتها عن قُرب.

5- إنشاء مراكز التميز بجامعة حلوان ويكون الهدف الرئيسي منها استقطاب العلماء البارزين في التخصصات العلمية، وتكثيف الجهود والمبادرات والخطط الاستراتيجيَّة التي تُدعم وتقوي التواجد الدولي لجامعة حلوان في قواعد البيانات العالميَّة.

2/4 توصيات الدراسة المتعلقة بتصنيف جامعة حلوان دولياً

1- العمل على اتباع المعايير المعتمد عليها في التصنيفات العالمية للجامعات، والإيفاء بها وبمتطلباتها، وتنفيذها بالشكل المطلوب وعلي أكمل وجه، من أجل ضمان إدراج جامعة حلوان في قوائم التصنيفات العالمية، وتفادى الخروج منها.

2- التفاوض مع هيئات التصنيف العالمية بشأن إدراج الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية في مؤشرات ومعايير تلك التصنيفات.

3- عقد بروتوكولات التعاون والشراكات العلمية مع الجامعات الرائدة عالميا ذات التصنيف العالمي المتقدم، للاستفادة من التجارب العالمية والخطط والمؤشرات المتبعة لتحقيق مكانة دولية مرموقة.

4- تنمية الوعي لدي أعضاء هيئة التدريس بأهمية زيادة الإسهامات البحثية علي المستوي الدولي، لما يمثله النشر الدولي كمعيار مهم وأساسي في التصنيفات العالمية للجامعات.

5- تشجيع أعضاء هيئة التدريس، وتقديم الدعم اللازم للفوز والحصول علي الجوائز العالمية في مجالات تخصصاتهم كجائزة نوبل، وجوائز التميز الدولية في مجال التعليم، لما تمثله من قيمة كبيرة في مساعدة الجامعة للحصول علي تصنيف عالمي متقدم.

6- التعاون مع الجامعات الدولية، من خلال عقد اتفاقيات وشراكات علمية لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والباحثين والطلاب الدوليين، لتعظيم الاستفادة من الخبرات الدولية، للمساعدة في تقدم جامعة حلوان في تصنيف الجامعات العالمي.

7- العمل علي تطوير موقع جامعة حلوان علي شبكة الإنترنت، وضمان إتاحته في أدلة ومحركات البحث العالمية؛ لتعزيز التواجد الافتراضي عبر شبكة الإنترنت بما بتناسب مع شروط ومعايير التصنيفات العالمية للجامعات.

8- إنشاء تصنيف محلي يتم من خلاله إدراج جميع الجامعات والمؤسسات العلمية المصرية؛ ليقدم تصنيف سنوي يظهر ترتيب أفضل الجامعات والمؤسسات العلمية المصرية، كما يقوم التصنيف المحلي بإدراج الجامعات المصرية الناشئة علي أن يتم إجراء تصنيف سنوي خاص بها أيضا.

9- عقد اللقاءات والندوات العلمية ليتم فيها مناقشة القضايا والنظريات والمقترحات التي تسهم في وصول جامعة حلوان إلي مكانة دولية مرموقة في التصنيفات العالمية للجامعات، لتحقق رؤية مصر 2030 لتطوير البحث العلمي والابتكار، والتحول إلي جامعة رائدة عالميا.

10- تعزيز الحضور والتواجد الافتراضي لجامعة حلوان علي شبكة الإنترنت، وتكثيف برامجها العلمية، ومخرجاتها البحثية للحصول علي ترتيب عالمي متقدم في Webometrics Ranking

0/4 المراجع

1/4 المراجع العربية

1- أحمد، ناجي عبد الوهاب هلال. (2019). رؤية مستقبلية لرفع القدرة التنافسية للجامعات العربية على ضوء التصنيف الدولي للجامعات. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، مج19، ع4، 43- 144، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1041240

2- بشار حميض. (2011). التصنيفات العلمية للجامعات: دقيقة وعادلة. مجلة آفاق المستقبل، ع9 ، ص54.

جويلى، مها عبد الباقي عبد الحافظ. (2016). تميز الجامعات المصرية على ضوء تصنيف التايمز وكيواس الإنجليزي Times & QS. مجلة كلية التربية، ع20، 246-269. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/882806

3- حسنين، أسماء سيد محمد. (2018). النشر العلمي بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

4- خليفة، شعبان عبد العزيز.(1997). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ص327.

5- سالمي، جميل، (2010). تحدي إنشاء جامعات عالمية المستوى، ترجمة: مركز البحوث والدراسات، الرياض.1-113.السلاطين، علي ناصر شتوي آل زاهر. (2014). تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي: بحوث ودراسات علمية محكمة، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 292 ص.

السمدونى، هند عبد الحفيظ عبد الله. (2018). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل في قواعد البيانات العالمية: دراسة ببليومترية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

6- المغاوري، علاء عبد الستار. (2015). الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع15، 9 – 83.

7- الصديقي، سعيد. (2014). الجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز .رؤى استراتيجية، مج 2, ع 6 ، 8 .47 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/510085

8- عبد الحميد، جابر وكاظم، أحمد. (2009). مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس. القاهرة. دار النهضة العربية، 134 ص.

9- عبد الغفار، آلاء محمد. (2018). النشر الدولي للدوريات الإلكترونية العلمية المصرية: دراسة تقويمية (رسالة دكتوراه)؛ إشراف أحمد عبادة العربي، نادية الصواف. جامعة طنطا، قسم الوثائق والمكتبات. 346 ص.

10- العربي، هشام يوسف مصطفى علي. (2020). استراتيجية مقترحة لتحسين ترتيب جامعة حائل في تصنيف كيو إس QS لتحقيق رؤية المملكة 2030. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع128 ، 405- 469.

11- محمد، سحر. (2020). دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع14، ج6، 703-773.

12- محمد، محمد أحمد ثابت. (2017). النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي: جامعة أسيوط أنموذجًا. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج24، ع47، 353 – 390.

13- محمود، خالد صلاح حنفي. (2014). آليات تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي المصري. المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، 265 - 322. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/675614

موسى، محمد فتحي علي، و السيد، أحمد عطية أحمد. (2016). معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج36, ع2 ، 33. - 15مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/828394

2/4 المراجع الأجنبية

1. Rey, Elena D. (2003). Competition among Universities: The Role of Preferences for Research and Government Finance, Hacienda Pública Española /Revista de Economia Püblica, Vol. 164, pp. 75-80.

2. Shanghai Jiao Tong University. (2023). Academic Ranking of World Universities: Graduate School of Education, Retrived from: http://www.shanghairanking.com/aboutarwu.html.

3. van Raan, Anthony F.J.(2005). Challenges in Ranking of Universities, Invited paper for the First International Conference on World Class Universities, Shanghai Jaio Tong University, Shanghai, June 16-18, p. 6.

4. Times higher education. (2023). the world university rankings 2022: ranking by subject. Retrieved from: https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/by-subject

5. Qs top universities. (2023). world universities ranking. Retrieved from: https://www.topuniversities.com/subject-rankings/methodology

6. Webometrics. (2022). Ranking web of universities. Retrieved from: https://www.webometrics.info/en/About_Us

International Scientific Publishing and its Impact on Helwan University's Ranking in Global University Rankings.

Sayed Mohamed Sayed Shahat

PhD in Library and Information Science

Faculty of Arts, Fayoum University

sayedmohamed9280@gmail.com

Abstract

Based on Egypt's Vision 2030, which supports encouraging innovation, spreading the culture of scientific research and linking it to education and development; The study aimed to monitor and analyze Helwan University's scientific production pure and applied sciences published internationally in the Scopus database from 1975 to 2023, and their impact on Helwan University's ranking in international university rankings.

The study relied on the bibliometric graphic method and the descriptive analytical method, according to the study's finding Helwan University produced 22,454 studies in the field of pure and applied sciences, Thematic disciplines were divided into 5 main disciplines and 20 subspecialties, and the engineering specialization has the highest concentration ever. Journal articles were the most widely published form of information sources for scientific production. The English language is the language of primary publication and the most dominant in scientific production.

with reference to the international classification of Helwan University, it was not included in the Shanghai Ranking 2023 list, while it ranked 1201 - 1500 in the Times Ranking 2023, and ranked 1201 - 1400 in the QS Ranking 2023, and ranked 1582 in the Webometrics Ranking 2023, The study recommended expanding the circle of cooperation with international universities in the international publishing process. Raising and increasing the budget allocated for international publishing at Helwan University, working to follow the standards adopted in academic rankings of world universities, to achieve an advanced global ranking, and encourage faculty members to provide high-quality research contributions in journals with a high impact factor.

key words: Scientific publishing - international scientific publishing - university classification - Helwan University - databases - Scopus database.